جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

عمل المرأة وتأثيره على مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص تأطير تربوي

إعداد الطالبتان:
مزاور سلية
قارة مليكة

تحت إشراف الأستاذة:
العرفاوي ذهبية

السنة الجامعية: 2016- 2017

المحتويات الصفحة

- ❖ كلمة الشكر
- ❖ إهداء
- ❖ ملخص البحث
- ❖ مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1. إشكاليةالبحث 6
2. فرضيات البحث..... 8
3. أهمية البحث..... 9
4. أهداف البحث..... 9
5. تحديد المفاهيموالمصطلحات 9
6. الدراسات السابقة..... 12

الفصل الثاني: عمل المرأة

تمهيد

1. تعريف العمل..... 25
2. تعريف المرأة العاملة 25
3. دوافع خروج المرأة لميدان العمل.....25

4. الآثار التي تترتّب عن عمل المرأة 27

5. مكانة المرأة العاملة في المجتمع 29

خلاصة

الفصل الثالث: مستوى الطّموح

تمهيد

1. تعريف مستوى الطموح..... 32
2. التطوّر التاريخي لمستوى الطموح..... 33
3. طبيعة مستوى الطموح 34
4. نموّ مستوى الطموح 35
5. أنواع مستوى الطموح 36
6. مميّزات الفرد الطموح 37
7. العوامل التي تؤثر في تحديد مستوى الطموح 38

خلاصة

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. مفهوم التحصيل الدراسي 42
2. أنواع التحصيل الدراسي 43

3. شروط التحصيل الدراسي الجيد 44

4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 45

5. قياس التحصيل الدراسي 49

خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية البحث

1. منهج البحث 56

2. عينة البحث 56

3. أدوات البحث 56

4. الأساليب الإحصائية..... 61

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل النتائج 63

2. مناقشة نتائج الفرضيات 65

3. الإستنتاج العام 68

المراجع

الملاحق

كلمة الشكر

إيمانا بقول الله تعالى في كتابه الكريم: "وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزدنّكم" سورة إبراهيم اللآية07

فنشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على توفيقه لنا في إنجاز هذا البحث

بفيض من الحب وبخالص الشكر والإمتنان نتوجه للأستاذة الفاضلة "العرفاوي ذهبية" التي أشرفت على هذا البحث رغم كثرت إنشغالاتها، التي لم تكن عائقا أمامها، التي أبت إلا أن تكون صاحبة الفضل والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة في تيسير خطوات هذالعمل.

نشكر كل من ساعدنا من قريب ومن بعيد وكل من شجعونا خلال إنجازنا لهذه المذكرة

مزاور وقارة

الإهداء

أهدي عملي المتواضع إلى:

نبع الحنان والعطاء، أطال الله في عمرها

والدتي الحبيبة وإلى والدي الحبيب الذي كان نعم الأب

إلى إخوتي "فضيلة، وفتيحة"

إلى إخواتي "كريم، رابح، حكيم، نبيل" الذين شجعوني

على إتمام هذا البحث

إلى أخص الذكر زميلتي المساعدة في إنجاز المذكرة

"مزاور سلية" وأهدي تحياتي إلى زوجي العزيز الذي

ساعدني كثيرا خلال هذا المشوار وإلى إبنتي "إلينا"

بالأخص.

مليكة

الإهداء

أتقدم بإهداء هذا العمل إلى أعزّ شخصين في هذا الكون "أمي الغالية" و"أبي الغالي" أطال الله في عمرهما

إلى أختي العزيزة "حكيمة"و إلى أخواي "ياسين" و"حكيم"

إلى صديقاتي "صبرينة، مليكة، رزيقة، نعيمة، شابحة، صليحة"

إلى زوجي "عبد الرزاق" وعائلته

الى كل من تعرفت عليهنّ في الإقامة الجامعية تامدة

وكل من يعرفني من قريب أو من بعيد

وإلى كل الذين ساعدوني في هذا العمل المتواضع

وعلى وجه الخصوص الأستاذة "بوراس" وإلى كلّ عمال المكتبة.

سلية

ملخص البحث:

عنوان المذكرة:عمل المرأة و تأثيره على مستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

يهد هذا البحث إلى معرفة تأثير عمل المرأة على مستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي و لتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ ذات الأمهات العاملات.
2. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الأمهات غير العاملات.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور، إناث) ذات الأمهات العاملات في التحصيل الدراسي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور إناث) ذات الأمهات غير العاملات في مستوى الطموح.

و لتحقيق هذه الفرضيات تم الاعتماد على عينة قوامها 80 تلميذ و تلميذة من ثانوية رابح إسطمبولي فهو المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لموضوع البحث.

بينما الأدوات التي تم الاعتماد في جمع البيانات هي:

- مقياس مستوى الطموح لكاميليا إبراهيم عبد الفتاح.

أما بالنسبة للأساليب الإحصائية فقد تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الإرتباطبرسون، اختبار Tللفروق.

بينما النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة فكانت كالتالي:

1. لا توجد علاقة بين التحصيل الدراسي و مستوى الطموح لدى تلاميذ ذات الأمهات العاملات.

2. لا توجد علاقة بين التحصيل الدراسي و مستوى الطموح لدى تلاميذ ذات الأمهات غير العاملات.
3. لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) ذات الأمهات العاملات في التحصيل الدراسي.
4. لا توجد فروق بن الجنسين (ذكور، إناث) ذات الأمهات غير العاملات في مستوى الطموح.

مقدمة:

يعتبر العمل الوسيلة الوحيدة التي تمكن الفرد من العيش بكرامة، و قد أصبح للمرأة دورا أساسيا في العمل خارج المنزل و في تحقيق هدفين، الأول يتمثل في العمل لتحسين الإنتاج و المساهمة في التطوير الصناعي، أما الثاني فيتمثل في المساهمة في الدخل العائلي و تلبية رغبات الأسرة المادية خاصة الأبناء.

لا شك أن الدور الاجتماعي الذي تقوم به المرأة العاملة و تحديد مسؤولياتها لا يساعدها كثيرا لأن تتفرغ لشؤون بيتها و أولادها هذا بخلاف الضغوط التي تقابلها داخل العمل كالعلاقة بالرؤساء و الزملاء و هي ضغوط لا يمكنها أن تتخلص من تأثيرها على منزلها و ما يترتب عليه اضطراب حياتها العائلية و فقدانها القدرة على التكيف و تحقيق ما تصبوا إليه من سعادة زوجية.

لكن التمتع بمستوى لائق من الطموح و الذي يشير في أبسط معانيه إلى تلك الأهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته و يحاول الوصول إليها و الذي يختلف من شخص إلى أخر و من موقف لأخر و الذي يتأثر بعوامل كثيرة كخبرات الفشل و النجاح و الثواب و العقاب هو الذي يمكنه من التغلب عليها، فالشخص الطموح الذي يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة و الاتجاه نحو التفوق و تحديد الأهداف و الميل إلى الكفاح و تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس و عدم الرضا بالوضع الراهن وعدم من التفوق و الامتياز إذا نجاح الفرد في حياته لاسيما الدراسية يعتمد بالضرورة على مستوى طموحه.

فالتحصيل الدراسي أهميته كبيرة في حياة الفرد و أسرته، فهو ليس فقط تجاوزمراحل دراسية متتالية بنجاح بالحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة جدا في حياته فهو الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة و المهنة المستقبلية التي تحدد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به والمكانة الاجتماعية التي يستحقها.لكن لعدة عوامل (ذاتية أو أسرية أو مدرسية) قد يفشل الفرد في تحقيق الدرجات التي تسمح له باختيار مواصلة التعليم في مؤسسته التعليمية و إبعاده عنها نهائيا، لكن إذا كانت رغبته كبيرة في مواصلة مشواره

الدراسي فغنه سيبحث عن سبل أخرى لتحقيق هدفه كأن يلتحق بمراكز التكوين المهني أو مراكز التعليم عن بعد.

و على هذا الأساس جاءت دراستنا مقسمة إلى جانبين، الجانب النظري و الجانب التطبيقي. أما الجانب النظري فقد احتوى على أربعة فصول:

- **الفصل الاول:** الإطار العام للإشكالية كفصل تمهيدي يتضمن إشكالية البحث، فرضيات البث، أهداف البحث، أهمية البحث، تحديد المفاهيم و المصطلحات، الدراسات السابقة و المتعلقة بالمتغيرات.
- **ثم لدينا الفصل الثاني:** حيث تطرقنا بعد التمهيد إلى التحدث عن عمل المرأة، تعريف العمل، تعريف المرأة العاملة، دوافع خروج المرأة لميدان العمل، الآثار التي تترتب عن عمل المرأة، مكانة المرأة العاملة في المجتمع.
- **أما الفصل الثالث:** حيث تطرقنا إلى التمهيد ثم مستوى الطموح، التطور التاريخي لمستوى الطموح، طبيعة مستوى الطموح، نمو مستوى الطموح، أنواع مستوى الطموح، مميزات الفرد الطموح، العوامل التي تؤثر في تحديد مستوى الطموح.
- **أما فيما يخص الفصل الرابع:** حيث تطرقنا بعد التمهيد إلى التحدث عن التحصيل الدراسي، تعريف التحصيل الدراسي، أنواعه، شروط التحصيل الدراسي الجيد، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، قياس التحصيل الدراسي.

أما الجانب التطبيقي فيضمن فصلين هما:

- **الفصل الخامس:** و الذي كان تحت عنوان منهجية البحث و يحتوي على منهج البحث، عينة البحث، أدوات البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- **أما الفصل السادس:** تناولنا فيه عرض و تحليل و مناقشة النتائج، و أخيرا الاستنتاج العام و كذا الخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1. إشكالية البحث
2. فرضيات البحث
3. أهمية البحث
4. أهداف البحث
5. تحديد المفاهيم
6. الدراسات السابقة

الإشكالية:

أمام التحوّل الإجتماعيوالإقتصادي الذي أحدث تغيير في نظام الأسرة المعاصرة وقلة موارد الزوج وزيادة متطلّبات الإنتاج والمساهمة في بناء المجتمع أدى بالمرأة إلى الخروج لكسب الرزق و المساهمة الأسرة في تلبية إحتياجاتهاوتحسين وصفها الإقتصادي، لكن هذا أثار ضجّة كبيرة في مجتمعنا العربي والإسلامي، خاصة أن المرأة في نظرهم خلقت للبيت وأن الإنجاب هو العمل الإبتكاري الذي تقوم به، ونجد أن إندفاع المرأة للعمل في مختلف الوظائف وراءها دوافع وحوافز مختلفة، كما أن عليها نتائج وآثار عديدة عليها وعلى زوجها وعلى أبناءها خاصة

وبإلقاء نظرة على أوضاع المرأة في مختلف التشكيلات الإجتماعيةوالإقتصاديةعبر التاريخ وبإعتبارها جزء من القوى العاملة في تلك المجتمعات غير أن خروجها لميدان العمل سلاح ذو حدين له إيجابياته وله سلبياته (سامية الساعاني، 2003)

وفي هذا الإطار تؤكد عدة بحوث ودراسات ذكرت حول دور المرأة العاملة خارج البيت، فنجد من بين هذه البحوث دراسة "خليل 1963" التي قامت بدراسة "حول إشتغال المرأة وأثره في بناء الأسرة ووظائفها" وتوصلت إلى أن إشتغال المرأة له آثار على بناء الأسرة والعلاقة بين الأفراد ووظائفها في الأسرة (سهير كامل، 2001)

ومن المحتمل أن تتوقع حدوث تغيير في العلاقة الزوجية، في الأسرة التي تعمل فيها الزوجة خارج البيت، بحيث يمكن وجود إختلاف بين هذه الأسر والأسر التي لا تعمل فيها الزوجة خارج البيت، إذ نجد تبدل في الحياة الإجتماعية بين الجنسين في إطار التغير الإجتماعي، وقد أثرت هذه التغيرات في القيم السائدة في تكوين العائلة.

فنجد دراسة "سمنس" 1959 التي أقيمت لدراسة الإتجاهاتالإجتماعية من المعارضة الشديدة في القرن التاسع عشر إلى التقبل الواسع لإشتغال النساء اللواتي ليس لديهن عمل (سامية الساعاتي، 2003، ص50)

تواجه المرأة معوّقات متباينة لإندماجها في سوق العمل المنتج ويرجع ذلك لأسباب عدّة تتصدرها الأعراض والعادات المحيطة بها التي لا تقبل للمرأة أن تكون شريكا فاعلا في مسيرة التنمية ثم تأتي تلك المعاملات والممارسات التي تميّز بين المرأة والرجل والتي لا تقتصر فقط على الأجر الأقل مقابل نفس العمل، بل يشمل فرص التدريب والتدرج الوظيفي

والزيادات السنوية تكلفها بأعمال أقل من مستواها التعليمي، وقدراتها الإدارية والفنية أو مالا يتوافق وتخصصها التعليمي، جعل مسؤولها المباشر أقل منها تأهيلا أو علما وعدم توفير بيئة عمل مناسبة وممارسات أخرى تساهم في خلق حالة من الإحباط لدى المراة العاملة وما جعلها تبحث عن أية فرصة عمل أخرى، رغم محدودية الأعمال المتاحة ظلّ هذا يجعل من المرأة تعاني من عدم الإستقرار أدائها الوظيفي (زكي أبو سعود، 2011، ص14)

أما فيما يخصّ مستوى الطموح فيعتبر من أهم العوامل التي تؤثّر على التحصيل الدراسي، إذ هناك الكثير من الدراسات التي أثبتت أن هناك علاقة موجبة وقوية بينهما، ومنها دراسة شنيدر عام 1969 ودراسة أحمد إسماعيل علي إبراهيم (1990) ودراسة إبراهيم علي إبراهيم 1993 حيث كلّما كان مستوى الطموح عاليا كان التحصيل كبيرا.

ولقد عرف مستوى الطموح على أنه خطوات وأهداف ومعايير يضعها الفرد في إطار أهدافه المرحلية والبعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته وقدراته الراهنة ويكون الفرد سبق وأن حددها للوصول إليها وبالتالي تمثل مستوى الطموح الذي يرغب في الوصول إليه مع الإعتقاد بتوفير المقدرة لديه.

(سيد عبد العال، 1976، ص22)

ويعرف التحصيل الدراسي على أنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الإختبارات التحصيلية في جميع المقررات التي يدرسونها منه نستنتج أن هناك علاقة إرتباطية بين عمل المرأة وتحصيل الأبناء ومستوى الطموح لديهم حيث أن خروج المرأة للعمل يؤثر على تحصيل الأبناء من خلال إنخفاض درجات تحصيلهم وبالتالي ينعكس سلبا على مستوى طموحاتهم.

وتناولنا في بحثنا هذا موضوع عمل المرأة وتأثيره على مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي نظرا لما له من أهمية قصوى على التحصيل المعرفي للتلميذ

نذكر من بين الدراسات التي تناولت العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي ببعض سمات الشخصية "دراسة ثروت عبد المنعم" 1976 حيث بلغ حجم العينة (28) طالبا وطالبة من الطلبة المتفوقين في كلية التربية، توصلت الدراسة إلى أن ذوي مستوى الطموح والتحصيل المرتفع أكثر تكيفا وتعاونا من ذوي مستوى الطموح والتحصيل المنخفض

(محمد ناصر أماني، 2006، ص66)

أما دراسة محمد يوسف محمود (1997) هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية للأطفال المكفوفين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، حيث تكوّنت عينة الدراسة من (170) طفلا كفيفا، أما عينة الوالدين تكوّنت من (100) أب و (100) أمّ توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال المكفوفين ذوي المستوى التحصيلي المنخفض أعلى من الأطفال ذوي التحصيل المرتفع في المشكلات الإقتصادية والصحيّة كما وجد أن الأطفال المكفوفين الذين ينتمون إلى والدين ذوي مستوى تعليمي منخفض يعانون من مشكلات نفسية بدرجة أكثر من أقرانهم الذين ينتمون إلى والدين ذوي مستوى تعليمي مرتفع (وليد السيد أحمد خليفة، 2007)

التساؤلات:

نظرا لأهمية الموضوع نطرح التساؤلات التالية:

- ❖ هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين عمل المرأة والتحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص متغير عمل المرأة؟
- ❖ التحصيل الدراسي؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص متغير مستوى الطموح؟

01.الفرضيات:

1. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيةبين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ ذات الأمهات العاملات
2. لدى تلاميذ الأمهات غير العاملات
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (الذكور والإناث) ذات الأمهات العاملات في التحصيل الدراسي
4. مستوى الطموح

02.أهمية البحث:

- ✓ تحاول الدراسة معرفة أهمية عمل المرأة ومدى تأثيره على مستوى الطموح والتحصيل الدراسي
- ✓ تساهم الدراسة في التعرّف على مدى تأثير عمل المرأة على الأبناء ومعرفة مستوى الطموح لديهم
- ✓ إكتشاف المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة ووجهة نظر المجتمع إليها
- ✓ معرفة تحصيل الأبناء ومستوى الطموح لديهم

03.أهداف البحث:

إن لكلّ بحث علمي أهداف يسعى الباحث لتحقيقها، ونحن في موضوعنا سنحاول إلقاء الضوء على مختلف جوانب الموضوع المتمثلة في عمل المرأة ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي ومعرفة الجذور والمعطيات الإجتماعية التي تعيشها المرأة العاملة وأثار ذلك عليها وعلى مجتمعنا، تحديد المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة في بيئة العمل

04.تحديد المفاهيم:

1. مفهوم عمل المرأة:

أ- مفهوم العمل:

لغة: هو جميع الأعمال وهو المهنة والجهد العضلي يبذله الإنسان ليحصل على منفعة

إصلاحا:

تعرفه موسوعة علم الإجتماع على أنه توفير الجهد الجسماني والعقلاني والعاطفي اللازم لإنتاج السلع والخدمات

يعرفه الباحث أحمد زكي بدوي 1984: "بأنه المجهود الإرادي أو العقلي أو البدني الذي يتضمن التأثير على الأشياء المادية وغير المادية لتحقيق هدف إقتصادي مفيد، كما أنه وظيفة إجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد (أحمد زكي، 1982)

المفهوم الإجرائي:

يتم في مقر العمل بحيث يتحدد نوع الخدمات والمسؤوليات التي تقع على عائق كل عامل ويفرض القانون الداخلي للعمل الإحترام المتبادل بين أطراف القائمين بالعملية الإنتاجية سواء كانوا رؤساء أو مرؤوسين

ب ـ مفهوم المرأة:

هي الشقّ الثاني من الإنسان المعمر في هذه الأرض ولفظة المرأة في اللغة العربية من فعل مر ومصدرها المروءة وتعني كمال الرجولية أو الإنسانية ومن هنا كان المرء هو الإنسان والمرأة هي مؤنث الإنسان

المرأة العاملة:

حسب كاميليا إبراهيم هي تلك المرأة التي تحمل مسؤولية مزدوجة في أدائها مهمتين رئيسيتن في حياتها فالأولى دورية بيت داخل أسرتها والثانية خروجها إلى العمل قصد تغطية حاجيات الأسرة

المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي أو معنوي مقابل عملها والتي تقوم بدورين اساسيين في الحياة، دور ربة بيت ودور موظّفة

(عبد العزيز فهمي، دون سنة)

إجرائيا: هي تلك المرأة التي تعمل خارج البيت، وفي مختلف الأعمال وتحصل على أجر مقابل عملها

2. مفهوم مستوى الطموح:

لغة: يعرف مستوى الطموح على أنه معيار يقيس به الفرد مدى ما حققه مما كان يصبو إليه

إصطلاحا:

مستوى الطموح نسبي لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد إلى تحقيقها ومحاولة تحدي العقبات والضغوط للوصول إلى مستوى الطموح واقعي يتناسب مع إمكانيات الفرد، كما يزداد مستوى الطموح لدى الفرد شريطة توافر درجة من الثقة بالنفس

تعرف الباحثة كاميليا عبد الفتاح مستوى الطموح على انّه سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين والتكوين النفسي للفرد وإطار مرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مربها(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص14)

كما يعرف أيضا بأنه هو قدرة الفرد على تحقيق ما يضعه ويخطط له من أهداف وجوانب حياته المختلفة من خلال تخطي كل الصعوبات التي تواجهه بما يتفق مع خبراته السابقة وتكوينه النفسي وإطاره المرجعي

(إبراهيم عطية، 2001، ص21)

في حين يعرفه Kurt Lewin أنه هدف الفرد أو طموحه وقد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل فمستوى الطموح هو الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل الوصول إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه

(جمال الدين لعويسات، 2002، ص21)

بينما يعرف Drever مستوى الطموح على أنه الإطار المرجعي الذي يتضمن إعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح والفشل

(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص11)

إجرائيا: يعتقد لمستوى الطموح الدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس مستوى الطموح

3. مفهوم التحصيل الدراسي:

لغة: التحصيل الدراسي من الفعل حصل بمعنى إكتسب من تحصيل حاصل، حصل الشيئ يحصل محصولا، التحصيل تميز ما يحصل، الإسمحصلية، تحصيلي منسوب إلى التحصيل، الفجوة التحصيلية أي قصور التلميذ في التحصيل

إصطلاحا:

يعرّف الباحث عبد المحسن الكتابي التحصيل الدراسي "أنه كل أداء يكونه التلميذ في المواضيع الدراسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الإختيار أو تقديرات المدرسين أو كليهما

بينما يعرّفه "هاكوز وهاوز" هو الأداء الناجم أو المتميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة، والناتج عادة من المهارة والعمل الجاد المصحوبين بالإهتمام، وهو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات أو نقاط أو درجات أو ملاحظات وصفية

(بودخيلي مولاي محمد، 2004، ص326)

في حين يعرفه كذلك "أنه حدوث عمليات التعليم التي ترغبها بشرط أن تكون هذه النتائج من آثار برامج خاص من برامج التعليم والتدريب" (وجين إبراهيم، 2002، ص257)

أما الباحث يعرفه أن التحصيل الدراسي يشمل كل ما يكتب وما يتمّ تعلّمه فإن كل ما يتضمنه هذه التغيرات يكون موضوع التحصيل وبما أنّ الأهداف التعليمية تشهد تغيرات في عملية التلميذ وشخصيته وعلاقاته الإجتماعية وميوله المهنية، فإن التحصيل يشمل كل هذه النواحي

(أحمد زكي صالح، 1976، ص465)

اجرائيا: التحصيل الدراسي عبارة عن نتائج الدراسية التي تحصب عليها التلميذ من خلال إختيارات معينة حول السنة ومدى مشواره الدراسي والتي تسمح له بالفشل والرسوب

05.الدراسات السابقة:

1. الدراسات المتعلقة بعمل المرأة:

الدراسات العربية:

❖ دراسة الباحثة بثينة قنديل، مصر، 1964:

دراسة مقارنة بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات من حيث بعض نواحي شخصياتهم، وتناولت الدراسة أثر غياب الأم عن الطفل، وإنتهت إلى أن هناك علاقة بين طول مدة الغياب في اليوم للأم ودرجة التكييف للأبناء، وبين لقاء الأم وتكييف الأبناء وبين نوع الأم البديلة ودرجة التكييف

(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص20)

❖ دراسة الباحثة ليلى عبد الحميد، مصر، 1977:

دراسة عن العلاقة بين خروج المرأة للعمل وجنوح الأحداث، تناولت أثر غياب الأم غياب تاما أو جزئيا بسبب العمل على الجنوح.

أضهرت النتائج أن هناك علاقة بين نسبة الذكاء عند الجانحين وبين عمل المرأة حيث وجدت أن نسبة الذكاء عند الجانحين أبناء العاملات منخفضة بالمقارنة بنسبة الذكاء الجانحين أبناء غير العاملات

(سهير كامل أحمد، 2001)

❖ دراسة الباحثة إبن عويشة زبيدة، 1987:

التي تمت سنة 1987، حول أثر عمل الزوجة الأم في بناء الأسرة الجزائرية حيث أجريت دراسة سوسيولوجية على 110 زوجة أم عاملة وبينت الدراسة أن عمل الزوجة الأم لا يؤثر سلبا على الأطفال عموما، حيث إتخذت كمؤشرات لذلك التحصيل الدراسي للأطفال في سن الدراسة أو حياتهم العملية وصحتهم، فيتبيّن أن الأغلبية الساحقة من أبناء الأمهات العاملات الذين يمثّلون 68.45% يزاولون دراستهم بصورة عادية، بل أغلبيتهم متفوّقين (إبن عويشة زبيدة، 1986، ص55)

❖ دراسة الباحث محمد عبد الظاهر، مجدي عبد الكريم، مصر، 1990:

دراسة حديثة عن أثر خروج المرأة للعمل على الخصائص المزاجية لأطفال ما قبل السنتين للتعرّف على ما إذا كانت الخصائص المزاجية للأطفال تتأثر بخروج المرأة للعمل، أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة بين متوسطات أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات على سمة شدة ردّ الفعل. (سهير كامل أحمد، 2001، ص60)

الدراسات الأجنبية:

❖ دراسة الباحث هوفمان لويس Hoffman Louis:

لقد إستعرض "هوفمان" الأبحاث التي تناولت عمل المرأة الخارجي لمدة 50 سنة والتي تبنى معظمها على فرص مؤداه أن عمل المرأة المتزوجة لا بدّ أن يكون له آثار سلبية على نمو الطفل، وفي واقع الأمر وجد بعض الدارسين أن الأبناء الصغار كانوا يتضررون قليلا بفقدانهم لإهتمام الأم في السنوات الأولى وبطبيعة الحال كانوا يلحقون أطفالهم ببعض أنواع الرعاية التي كان يمكن أن تكون عالية الجودة.

وعكس ذلك فقد بيّنت أن بنات الأمهات العاملات كان يقال أنهنّ أكثر ثقة بالنفس، ويحققن تفوّقا في الدراسة، ولكن يلتحقن بالعمل أكثر من بنات الأمهات غير العاملات، في حين أن معظم الأبناء كان لهم نموذج أدوار الآباء العاملين، وكان لبنات الأمهات العاملات مثل ذلك النموذج في الإنجاز

(حسن مصطفى عبد المعطي، 2004)

❖ دراسة الباحث "يارو" Yarou 1961:

أقيمت هذه الدراسة بهدف التعرّف على دوافع المرأة إلى العمل والتوصّل إلى أن الهدف الرئيسي وراء عمل المرأة، والذي ظهر بنسبة 52% لعينة الدراسة هو رفع مستوى الأسرة الثقافي والصحي، وذلك من خلال دخولهن إلى عملهن، كما توصّل إلى أن 48% من الأمهات العاملات من الطبقة المتوسطة أظهرت أن دوافعهن للعمل كانت من أجل تقويم خدمة المجتمع وإرضاء حاجتهن للبقاء في صحبة الآخرين وتحقيق ذواتهنّ ورفع مهاراتهن الخاصة. (سهير كامل أحمد، 2001)

❖ دراسة الباحثة Maria Karnazماريا ميتا كارناز:

ترى الباحثة في دراستها هذه فيما يخصّ الأطفال المراهقين وأثر عمل أمهاتهم عليهم أنّ الأمر يتعلق بالجوّ العائلي ونوعية العلاقة بينها وبين ابنائها فإذا لم تكن متعبة من العمل وبقية الأعمال المنزليّة، وإذا تفهم الطفل بسبب عمل أمّه فغالبا ما يكون سعيدا وفخورا بها، والأمّ بفضل إتصالها بالعالم الخارجي تتّفهم بسهولة طفلها في مرحلة نموّه الخطيرة هذه (المراهقة) التي يخطو فيها نحو عالم الكبار

(بن عويشة زبيدة، 1987)

2. الدراسات المتعلّقة بمستوى الطموح:

الدراسات العربية:

❖ دراسة الباحثة "كاميليا عبد الفتاح"، 1971:

باحثة و رائدة في هذا الموضوع بعنوان الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح التي طبّقت فيها إستبيان مستوى الطموح للراشدين على عينة قوامها 226 طالبا وطالبة جامعية، وتوصّلت من خلالها إلى أن مستوى الطموح الطلبة أعلى من مستوى طموح الطالبات

(كاميليا عبد الفتاح، 1984)

❖ دراسة الباحث "أنور محمد الشرقاوي" (1977):

في مجال علم النفس المعرفي توصلت إلى نفس النتائج بعنوان الإستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الجنسين بعد إفتراضها وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.

(أنور محمد الشرقاوي، 1992)

❖ دراسة الباحث "إبراهيم علي إبراهيم" (1994):

هدفت إلى معرفة مدى العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي والتنشئة الوالديّة، إشتملت عينة الدراسة على 187 طالبا من المدارس الثانويّة العامة بالدوحة، وأسفرت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة الطلبة ذو مستوى الطّموح المرتفع ومجموعة الطلبة ذو مستوى الطموح المنخفض في التحصيل الدراسي (إبراهيم علي إبراهيم، 1994، ص128)

❖ دراسة الباحث حسين الشرعة (1987):

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في بعض سمات الشخصيّة منها مفهوم الذات ومستوى الطموح بين المتفوّقين والمتأخرين تحصيليا وقد إعتمدت الدراسة على (113) طالبا متفوّقا و(100) طالب متأخرا تحصيليا من طلبة الصفّ الأول ثانوي من بعض الثانويات العامة بالرياضة، من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوّقين والمتأخرين تحصيليا لصالح المتفوّقين (تفين عبد الرحمان المعري، 2011)

الدراسات الأجنبية:

❖ دراسة الباحث "باندي" Bandey (2002):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلبة العلوم والآداب وعلاقتها بالإنبساطيةوالإنطوائيّة، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة نصفهم من كلية العلوم والنصف الآخر من كلية الآداب، وقد أضهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس (زياد بركات، 2008، ص250)

❖ دراسة شنوى وآخرون (Vnach, chine et la 2008)

هدفت إلى بحث العلاقة بين كل من إدراكات الطلاب للإنتماء للمدرسة والطموحات الدراسيةوبين الإنجاز الأكاديمي للطلبة، وقد تكوّنت العينة من (110) طالبا من الأمريكيين ذو الأصل الإفريقي بالمرحلة الثانوية الصفين السابع و العاشر، وبإستخدام أسلوب معادلة الإنحدارإتضحأنّ الطموح الدراسي له تأثير إيجابي على الإنجاز الأكاديمي وأنه يمكن التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي بواسطة الطموحات الدراسيّة

(سهيل إبراهيم محمد إبراهيم الشافعي، 2012، ص343)

3. الدراسات المتعلّقة بالتحصيل الدراسي:

الدراسات العربيّة:

❖ دراسة الباحث ثروت عبد المنعم، (1976) :

هدفت الدراسة إلى تناول العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي ببعض سمات الشخصية، بلغ حجم العينة (28) طالبا وطالبة من الطلبة المتفوقين في كلية التربية بجامعة المنصورة بمصر

توصّلت الدراسة إلى انّ ذوي مستوى الطموح والتحصيل المرتفع أكثر مرحا وتكيفا وثقة النفس وتعاونا من ذوي مستوى الطموح والتحصيل المنخفض (محمد ناصر أماني، 2006، ص66)

❖ دراسة الباحث محمّد يوسف محمود، (1997):

هدفت الدراسة إلى التعرّف على المشكلات النفسيّة للأطفال المكفوفين وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي، تكوّنت عينة الدراسة من (170) طفلا كفيفا، أما عينة الوالدين تكوّنت من (100) أب و(100) أمّ توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ الأطفال المكفوفين ذوي المستوى التحصيلي المنخفض أعلى من الأطفال ذوي التحصيل المرتفع في المشكلات الإقتصادية والصحية كما وجد أنّ الأطفال المكفوفين الذين ينتمون إلى والدين ذوي مستوى تعليمي منخفض يعانون من مشكلات نفسية بدرجة اكثر من أقرانهم الذين ينتمون إلى والدين ذوي مستوى تعليمي مرتفع (وليد السيد أحمد خليفة، 2007، ص150)

❖ دراسة محمد بيومي عام (1989):

هدفت الدراسة إلى معرفة هل هناك فروق بين الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي غير المنخفض

تكونت العينة الدراسة من (184) تلميذا من تلاميذ الصفّ الأول بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنوّرة تتراوح اعمارهم بين (12-18 سنة) إنتهت الدراسة إلى أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوّسطات الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي

المنخفض في مقياس تقدير الذات والتلاميذ ذوي التحصيل غير المنخفض لصالح التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي غير المنخفض

(إبراهيم فيوليت فؤاد، 1998، ص198)

❖ دراسة الباحث نتال (1976):

أشارت هذه الدراسة إلى أنّ الآباء والأمهات الذين يمارسون أسلوبا أقلّ عدوانية وأقلّ إهمالا وتفرقة ينشؤون أطفالا أكثر قدرة على التحصيل والنجاح الدراسي.

وإنتهت "سناء محمد سليمان" في دراسة لها عام (1979) إلى أنّ التحصيل الدراسي للأبناء يرتبط إيجابيا بتغيّر الأبناء لإتجاهات والديهم إزاء هذا التحصيل وأنّه كلما زاد تقبل الأبناء لسلطة الآباء وتوجيههم كلّما ساعد ذلك على إستقرارهمالإنفعالي وتكيّفهم في الوسط المنزلي وإرتفاع مستوى طموحهم، كما أدّى التحصيل الجيّد وأنّ آباء الأبناء المتفوّقين تحصيلا كانوا حرصين على وجود روح الإنتماء للأسرة وأكثر إستخدام للعقاب البدني وكان ذلك شأن التدليل والحماية الزائدة

(أحمد السيد إسماعيل، ص102)

الدراسات الأجنبيّة:

❖ دراسة الباحث بوسارد وليا نوربول:

فقد قاما هذه الدراسة بإجراء إختبار تحصيلي في مادة الرياضيات لتلاميذ الأسر الصغيرة ذات طفلين (02) وتلاميذ الأسر الكبيرة ذات ستة أطفال (06) وحسب النتائج المتوصل إليها، وجد أن طفل الأسرة الصغيرة يحصل في الغالب على نجاح مبكر في المدرسة وفيما بعد في مهنته وقد أرجع ذلك إلى عدة عوامل منها:

المحيط العائلي الذي ينمو فيه ويترعرع فيه الطفل، حيث يرون أنّ أطفال الأسرة الصغيرة يغمر أفرادها السعادة والرفاهية والحنان وقلة الحوادث الأليمة كالمرض الناتج عن سوء التغذية يعكس الحال في الأسرة الكبيرة التي عادة ما تكون عرضة للتصدّع والإنهيار العاطفي والمادي.

(الرفاعي نعيم، 1969، ص469)

06.التعليق حول الدراسات المتعلقة بالدراسات السابقة:

التعليق على الدراسات المتعلقة بعمل المرأة:

❖ من حيث الهدف:

لقد إختلفت الدراسات السابقة من حيث الهدف فقد هدفت دراسة الباحثة "بثينة قنديل" (1964) إلى معرفة العلاقة بين ابناء الأمهات العاملات وغير العاملات من حيث بعض نواحي شخصياتهم

بينما هدفت دراسة الباحثة "ليلى عبد الحميد" (1977) إلى معرفة العلاقة بين خروج المرأة للعمل وجنوح الأحداث، تناولت أثر غياب الأمّ غياب تاما أو جزئيا بسبب العمل على الجنوح.

في حين هدفت دراسة الباحثة "إبن عويشة زبيدة" (1987) إلى معرفة أثر عمل الزوجة الأم في بناء الأسرة الجزائرية، أما دراسة الباحث "محمد عبد الظاهر" (1990) فقد هدفت إلى معرفة أثر خروج المرأة للعمل على الخصائص المزاجيّة لأطفال ما قبل السنتين للتعرف على ما إذا كانت الخصائص المزاجية للأطفال تتأثر بخروج المرأة للعمل، كما هدفت دراسة الباحث "هوفمان لويس" (1990) إلى معرفة ما إذا كان لعمل المرأة المتزوجة آثار سلبية على نموّ الطفل، في حين هدفت دراسة الباحث "يارو" (1961) إلى التعرّف على دوافع المرأة إلى العمل. بينما هدفت دراسة الباحثة "ماريا ميتا كرناز" (1980) إلى التعرّف على أثر عمل الأم على الأطفال المراهقين ومعرفة مؤيدة العلاقة الموجودة بينها وبين أبنائها

❖ من حيث العينة:

لقد إختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة حيث شملت دراسة الباحثة "إبن عويشة زبيدة" (1987) على عينة قوامها (110) زوجة أم عاملة، بينما دراسة الباحث "يارو" (1961) فقد كان حجم العينة (52%) لعينة الدراسة هو رفع مستوى الأسرة الثقافي والصحي وذلك من خلال دخول المرأة للعمل.

❖ من حيث المنهج:

لقد توافقت كل الدراسات السابقة من حيث المنهج حيث إعتمدت كل من الدراسات التي تناولناها في متغير عمل المرأة على المنهج الوصفي سواء دراسة الباحثة "بثينة قنديل" (1964) أيضا دراسة الباحثة "ليلى عبد الحميد" (1977) كذلك دراسة الباحثة "إبن عويشة زبيدة" (1987) وباقي الدراسات

❖ من حيث الأساليب الإحصائيّة:

لقد إختلفت الدراسات السابقة من حيث الأساليب الإحصائية حيث إعتمدت على كل الدراسات السابقة على المتوسط الحسابي وإختبارT test المفروق

❖ من حيث النتائج المتوصل إليها:

إختلفت الدراسات السابقة من حيث النتائج المتوصل إليها حيث توصّلت دراسة الباحثة "بثينة قنديل" (1964) إلى أن هناك علاقة بين طول مدة الغياب في اليوم للأم ودرجة التكييف للأبناء وبين لقاء الأمّ وتكييف الأبناء وبين نوع الأمّ البديلة ودرجة التكييف، في حين توصلت دراسة الباحثة "ليلى عبد الحميد" (1977) إلى هناك علاقة بين نسبة الذكاء عند الجانحين وبين عمل المرأة حيث وجدت أن نسبة الذكاء عند الجانحين أبناء العاملات منخفضة بالمقارنة بنسبة ذكاء الجانحين أبناء غير العاملات، بينما توصّلت دراسة الباحث "محمد عبد الظاهر" (1990) إلى أن هناك فروق دالة بين متوسطات أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات على سمة شدة رد الفعل، أمّا دراسة الباحث "يارو" (1961) توصلت إلى أنّ دوافع الأمهات العاملات للعمل كانت من أجل تقويم خدمة المجتمع وإرضاء حاجتهنّ للبقاء في صحبة الآخرين وتحقيق ذواتهنّ ورفع مهاراتهن الخاصة

التعليق على الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح:

❖ من حيث الهدف:

لقد إختلفت الدراسات السابقة من حيث الهدف فقد هدفت دراسة الباحثة "كاميليا عبد الفتاح" (1971) إلى معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح، في حين هدفت دراسة الباحث "إبراهيم علي إبراهيم" (1994) إلى معرفة مدى العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي والتنشئة الوالدية، أما دراسة الباحث "حسين الشرعة" (1987) هدفت إلى معرفة الفروق في بعض السمات الشخصية بين المتفوّقين والمتأخرين تحصيليا، كما هدفت دراسة الباحث "باندي" (2002) إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلبة العلوم والآداب وعلاقتها بالإنبساطيةوالإنطوائية، بينما هدفت دراسة الباحث "شينوي" (2008) إلى معرفة العلاقة بين كل من إدراكات الطلاب للإنتماء للمدرسة والطموحات الدراسية وبين الإنجاز الأكاديمي للطلبة.

❖ من حيث العينة:

لقد إختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة حيث شملت دراسة الباحثة "كاميليا عبد الفتاح" (1971) على عينة قوامها (226) طالبا وطالبة جامعية، بينما دراسة الباحث "إبراهيم علي إبراهيم" (1994) فقد كان حجم العينة (187) طالبا، في حين شملت دراسة الباحث "حسين الشرعة" (1987) على عينة قوامها (113) طالب متفوق و(100) طالب متأخر تحصيليا

أما دراسة الباحث "باندي" (2002) فقد كان حجم العينة (100) طالب وطالبة، بينما شملت دراسة الباحث "شينوي" (2008) على عينة قوامها (110) طالب

❖ من حيث الأداة:

لقد إستعانت الباحثة "كاميليا عبد الفتاح" (1971) في دراستها على الإستبيان، أما دراسة الباحث "إبراهيم علي إبراهيم" (1994) إستعان بالمقياس وباقي الدراسات لم يتم ذكر الأداة

❖ من حيث الأساليب الإحصائية:

إستعانت كل الدراسات المتعلّقة بمستوى الطموح على إختبارT test للفروق، ما عدا دراسة الباحث "إبراهيم علي إبراهيم" الذي إعتمد على الإنحراف المعياري

❖ من حيث النتائج المتوصل إليها:

إختلفت الدراسات السابقة من حيث النتائج المتوصل إليها حيث توصلت دراسة الباحثة "كاميليا عبد الفتاح" (1971) إلى أن مستوى الطموح الطلبة أعلى من مستوى طموح الطالبات، في حين توصلت دراسة الباحث "إبراهيم علي إبراهيم" (1994) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلبة ذو مستوى طموح مرتفع ومجموعة الطلبة ذو مستوى الطموح المنخفض في التحصيل الدراسي، بينما توصلت دراسة الباحث "حسين الشرعة" (1987) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين تحصيليا لصالح المتفوقين، بينما توصلت دراسة الباحث "باندي" (2002) إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس، كما توصلت دراسة "شينوي" (2008) إلى أن الطموح الدراسي له تأثير إيجابي على الإنجاز الأكاديمي وأنه يمكن التنبّؤ بالإنجاز الأكاديمي بواسطة الطموحات الدراسية.

التعليق على الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

❖ من حيث الهدف:

لقد إختلفت الدراسات السابقة من حيث الهدف فقد هدفت دراسة الباحث "ثروت عبد المنعم" (1976) إلى تناول العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي ببعض سمات الشخصية، بينما هدفت دراسة الباحثة "محمد يوسف محمود" (1997) إلى التعرّف على المشكلات النفسية للأطفال المكفوفين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، في حين هدفت دراسة الباحث "محمد بيومي" (1989) إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق بين الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي غير المنخفض، أما دراسة الباحث "بوسارد وليوا نوربول" (1968) فقد هدفت إلى معرفة تحصيل تلاميذ الأسر الصغيرة ذات طفلين وتلاميذ الأسر الكبيرة ذات ستة أطفال

❖ من حيث العينة:

لقد إختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة حيث شملت دراسة الباحث "ثروت عبد المنعم" (1976) على عينة قوامها (28) طالب وطالبة، بينما دراسة الباحث "محمد يوسف محمود" (1997) فقد كان حجم العينة (170) أما الدراسة "محمد بيومي" (1989) فقد شملت حجم العينة (184) تلميذ

❖ من حيث المنهج:

إعتمدت كل الدراسات التي تناولناها في متغير التحصيل الدراسي على المنهج الوصفي

❖ من حيث الأداة:

الأداة المعتمدة في كل من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير التحصيل الدراسي هي الإستبيان

❖ من حيث الأساليب الإحصائية:

إستعانت كل الدراسات السابقة بإختبار T test للفروق

❖ من حيث النتائج المتوصل إليها:

إختلفت الدراسات السابقة من حيث النتائج المتوصل إليها حيث توصلت دراسة الباحث "ثروت عبد المنعم" (1976) إلى أنّ ذوي مستوى الطموح والتحصيل المرتفع أكثر تكيفا وتعاونا من ذوي مستوى الطموح والتحصيل المنخفض، في حين توصلت دراسة الباحث "محمد يوسف محمود" (1997) إلى أن الأطفال المكفوفين ذوي المستوى التحصيلي المنخفض أعلى من الأطفال ذوي التحصيل المرتفع في المشكلات الإقتصادية والصحية، أما

دراسة الباحث "محمد بيومي" (1989) توصلت إلى أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض في مقياس تقدير الذات والتلاميذ ذوي التحصيل غير المنخفض لصالح التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي غير المنخفض، في حين توصلت دراسة الباحثة "نتال" (1976) إلى أن التحصيل الدراسي للأبناء يرتبط إيجابا بتغيير الأبناء لإتجاهات والديهم إزاء هذا التحصيل أما دراسة الباحث "بوسارد وليا نوربول" (1969) توصّلت إلى أن طفل الأسرة الصغيرة يحصل في الغالب على نجاح مبكر في المدرسة وفيما بعد في مهنته

الفصل الثاني: عمل المرأة

- تمهيد

01. تعريف العمل

02.تعريف المرأة العاملة

03. دوافع خروج المرأة لميدان العمل

04. الآثار التي تترتّب عن عمل المرأة

05. مكانة المرأة العاملة في المجتمع

- خلاصة

تمهيد:

يعتبر العمل سمة أساسية يتميّز بها الأفراد في المجتمعات الإنسانية، يهدف إلى تحقيق غايات الفرد والجماعات حيث أصبح من أولويات الأمور التي تفكّر بها المرأة بغرض تحقيق من المطالب الحياة المستجدة، في حين أن هذا الأمر لم يكن منتشرا من قبل بصورة كبيرة، إذ كان عمل المرأة هو رعاية الأبناء والإعتناء بشؤون بيتها وأما عملها خارج البيت فلم يكن إلا بضرورة قصوى وهي تلبية حاجات الأسرة المتزايدة.

01.تعريف العمل:

العمل هو مجهود إداري يقوم به الإنسان بقوته البدنيّة، فقيمة العمل من قيمة الإنسان ذاته، فهذا الأخير قوام الحياة الإجتماعية وعمله هو محور الدّافعية للإنجاز، والعمل بالنسبة لغالبية الناس هو المصدر الوحيد لمعيشتهم (مليكة الحاج يوسف، 2003، ص55)

02.تعريف المرأة العاملة:

هي المرأة التي تعمل خارج البيت وتبتعد عن أبنائها وزوجها وأسرتها لمدة زمنية حسب طبيعة العمل قصد الحصول على أجر مادي.

(إبن عويشة زبيدة، 1986، ص60)

ومنه نستنتج أن العمل مهم جدا في حياة الإنسان حيث أنه يتطلّب مجهود إداري وله أهداف معيّنة كما أن للمرأة العاملة دور هام في المجتمع

03. دوافع خروج المرأة للعمل:

1.3 الدافع الإجتماعي:

الدّافع الإجتماعي يتخلّص في حاجة المرأة أن تكون موضع تقدير وإحترام من طرف الآخرين وأن تكون لها مكانة إجتماعية

وأيضا الرغبة في تغيير النظرة لها وإعتراف المجتمع بمجهوداتها ومكانتها، كما أنها تستطيع أن تثبت نفسها وقدراتها بالمشاركة البنّاءة في المجتمع والعمل بوصفه نشاط إجتماعي يعتبر جزء جوهري في حياة الإنسان بصفة عامة، فهو الذي يعطيه المكانة ويربطه بالمجتمع

2.3 الدّافع الإقتصادي:

من أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الملحّة لكسب قوّتها أو حاجة الأسرة للإعتماد على دخل المرأة إذ يعتبر الدّافع الإقتصادي كعامل من عوامل الإرتقاء فقد يكون

الدّافع للعمل هو الوصول إلى مستوى أرقى من حيث التعليم أو تحقيق بعض الكماليات أو من أجل الوصول إلى مكانة إجتماعية أرقى

3.3 دافع التحصيل:

إنّ التحصيل الدراسي والحصول على مستويات تعليميّة راقية يمكن أن يكون دافعا للعمل وهذا يظهر في دراسة (أيد Aid) فقد بيّن منها أن طالبات الكليات ذوات الرّغبة الشديدة في العمل، يؤمن بقيم ذكرية فهنّ يؤكّدن الحاجة إلى التنوّع ويقدّرن على ما يمكن تحصّله خارج المنزل فالدافع للعمل كان مرتبطا بالحصول على درجة جامعيّة والتي تبدو بدورها دليلا على دافع التحصيل

4.3 دافع الرّغبة في صحية الآخرين وإشباع الحاجة الإجتماعية:

بيّن ''فيتش'' في دراسة قام بها على الأمهات العاملات تتبيّن له أن العاملات يشعرن بالملل أثناء وجودهنّ بالمنزل وأن خدمة الأطفال والقيام بالأعمال المنزليّة أصبحت متعبة فأصبح خروج المرأة إلى ميدان العمل ليس فقط من أجل المال إنّما لإشباع الحاجات الإجتماعية المختلفة وكسب مكانة إجتماعيّة (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص115)

5.3 الدّوافع النفسيّة:

يمثّل الجانب النفسي دافعا قويا لخروج المرأة للعمل ومن خلال تحقّق كل من المقوّمات الأولية لنمو الذات والشعور بضرورة المساواة ومنه تأكيد إنسانية المرأة حيث يعتبر الدّافع النفسي من أهم الدّوافع في إثبات الذات والوجود وكذا الحصول على التقدير سواء داخل الأسرة أو خارجها حيث تصبح المرأة أكثر إستقرارا من الناحية النفسية.

(كامليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص120)

فنستنتج أن خروج المرأة للعمل له دوافع عديدة وفق متطلّبات الحياة ومن بين هذه الدّوافع هناك دوافع إجتماعية، إقتصادية، دافع التحصيل، الدوافع النفسية

04. الآثار التي تترتب عن عمل المرأة:

1.4 آثار عمل المرأة على الأطفال:

إن المشاكل التي تتعرّض لها الأم العاملة وأطفالها تعتمد أساسا على نوعية المرأة ذاتها ونوع الرعاية التي يقدّمها لهم، ولمدى إستمتاعها بعملها وفي هذا الصدد يقال أن عمل المرأة يقدم للأطفال فرصة التعلّم والتعامل في المنزل والإعتماد على النفس أو تفرض عليهم أعباء ثقيلة لا يحملها إلاّ البالغين، كما بيّن ''هوفمان'' أن إتجاه الأم المستقلة نحو النظام يتوقف على إتجاهها نحو العمل فالأمهات المشتغلات اللواتي يستعن بعملهنّ كن أقل شدة في إتباع النظام ليستخدمن وسائل السيطرة والسّلطة مع أطفالهن أقل من الأمهات غير المشتغلات، وتشير هنا إلى بحث هام قامت به الدكتورة ''بثينة قنديل'' في دراستها للمقارنة بين أبناء الأمهات المشتغلات من حيث بعض نواحي شخصيّته وقد إنتهت إلى النتائج التالية:

- ❖ تكيّف أبناء المشتغلات يقل كلّما زاد غياب الأم عن خمس ساعات.
- ❖ أبناء المشتغلات أكثر طموحا من غيرهم

2.4 آثار عمل المرأة على زوجها:

من المحتمل أن نتوقع حدوث تغيير في العلاقة الزوجية داخل الأسرة التي تعمل فيها الزوجة بحيث يتّضح وجود إختلاف بين هذه الأسر التي لا تعمل فيها الزوجة خارج المنزل وتشير دراسة إجتماعية بعنوان ''إشتغال المرأة وأثره في بناء الأسرة ووظائفها'' إلى النتائج التالية:

- ❖ إن إشتغال المرأة لم يؤثّر في رئاسة الرجل للأسرة، فلم تتولى المرأة هذه الرئاسة إلا في حالة غياب الرجل فقط، أصبح دور المرأة أكثر إيجابيّة من الناحية الإقتصادية وبالتالي إشتغال المرأة أدى إلى إزدياد نفوذها في الأسرة
- ❖ إزدادت كفاءة الأسرة في أدائها لوظيفة التنشئة الإجتماعية من ناحية إزدياد التعاون بين الزوجين في تربية أبنائها وإضطرار الأبناء الإعتماد على أنفسهم وتحمل بعض المسؤوليات ممّا يهيّء لهم فرصا أفضل للنموّ السليم غير أن تعرض الأطفال للإهمال أثناء غياب الأم يمثل من ناحية عجز الأسرة عن أداء وظائفها

(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص46)

3.4 آثار عمل المرأة على نفسها:

إنّ التحرر الجزئي للمرأة الذي أظهر في إنتقالها من مجرّد حارسة للبيت إلى أن تصبح منافسا قويّا للرجل في ميادين الصناعة والتجارة وغيرها من المهن كانت له إنعكاسات إيجابية بناءة وأخرى سلبيّة مدامة في شخصيّتها، فمن الناحية الإيجابية إن العمل خارج البيت ساعدها في القيام بدور نشيط من خلال المساهمة في تطوير المجتمع وفي تطوير شخصيتها سيكولوجيا، كما أن العمل يمنحها القوة والثقة بنفسها ويطمئنها على مستقبلها ومستقبل أطفالها خاصة إذا غاب عنها زوجها أو توفّي كما يمنحها مشاعر الأهمية بالإضافة إلى القدرة على الإنتاج

أما من الناحية السلبيّة فتؤكد جميع الدراسات السيكولوجيّة أن المرأة تواجه جملة من الإضطرابات النفسية نتيجة خروجها للعمل، رغم أنّها خرجت للعمل بملئ إرادتها، فالمرأة العاملة تشعر بالإكتئاب والإحساس بالذّنب فهي تفكّر بعملها وبضرورة تأديته على أحسن وجه، لاشكّ أن الدور الإجتماعي الذي تقوم به المرأة المتزوّجة العاملة وتحديد مسؤولياتها لا يساعدها كثيرا لأنها تتفرّغ لشؤون بيتها وأولادها هذا بخلاف الضغوط التي تقابلها داخل العمل كالعلاقة بالرؤساء والزملاء وهي ضغوط لا يمكنها أن تتخلّص من تأثيرها على منزلها ومما يترتب عليه إضطراب حياتها العائليّة وفقدانها القدرة على التكيّف وتحقيق ما تصبو إليه من سعادة زوجيّة

(سمير كامل أحمد، 2001، ص47)

ومنه يمكن القول أن عمل المرأة تترتّب عنه آثار بحيث يؤثّر على الأطفال، على الزوج كذلك يؤثّر على نفسها

05. مكانة المرأة العاملة في المجتمع:

قد تتغيّر مكانة المرأة الإجتماعية، إلا أنّ درجة هذا التغيّر تختلف من مجتمع لآخر ومن منطقة إلى أخرى ومن إمرأة إلى أخرى ولكن نسبة النساء العاملات سواء في المجتمعات المتقدّمة أو النامية في زيادة مستمرة سواء كن متزوّجات أو غير متزوّجات وأثر عمل المرأة على وضعها النسبي في المجتمع حيث أعطاها نمط من الإستقلال والحريّة لم تكن تتمتّع به من قبل الأسر الذي جعل حقوقها وإمتيازاتها تمتدّ إلى مجالات عديدة كالتعليم والأنشطة الرياضيّة، وعلى الرغم من كل هذا فما زال المجتمع يفرض على المرأة العاملة في أخذ المهن قيود تقليدية تعطّل قدرتها على الحركة بمرونة ويسر، وهي قيود ثقافيّة تمتدّ جذورها بعمق منذ تربية الأنثى وهي طفلة بالإضافة إلى أنّ نجاح المرأة في مجال العلوم المختلفة قد يجعلها عرضة للطعن في أنوثتها. (سناء الخوبي، 2006، ص72)

ومنه نستنتج أن للمرأة العاملة مكانة مرموقة في المجتمع هذا نظرا أنها تسعى إلى تحقيق كلّ إحتياجات أفراد عائلتها لذلك لا بدّ من إعتبارهاعتصر هام في المجتمع.

الخلاصة:

نستنتج أن المرأة هي العمود الذي تستند عليه أي عائلة، فنجاح هذه الأخيرة أو فشلها يعود إلى المرأة فهي عنصر مهمّ جدا بالنسبة لنجاح الزوج وبصفة خاصة رعاية الأبناء لأنهما كلما إنشغلت عنهم كلما إنشغلوا بأشياء أخرى قد تؤدي إلى إنحرافهم.

الفصل الثالث: مستوى الطّموح

تمهيد

01. تعريف مستوى الطموح
02. التطوّر التاريخي لمستوى الطموح
03. طبيعة مستوى الطموح
04. نموّ مستوى الطموح
05. أنواع مستوى الطموح
06. مميّزات الفرد الطموح
07. العوامل التي تؤثر في تحديد مستوى الطموح

خلاصة

تمهيد:

تلعب مستوى الطموح دورا مهمّا في حياة الفرد فنجد أن الإنسان يعمل دائما على التطوّر والرّقي والحصول على مراتب ومكانة عالية في المجتمع وذلك من خلال السعي في تحقيق أهدافه وطموحاته فكلّما كان طموحا زاد طمعه بتحقيق المزيد من النجاح وكما يؤثر الطموح في حياة الفرد نجده يؤثر أيضا في سير المجتمعات وتقدم الأمم فكل ما توصّلت إليه المجتمعات ي الآونة الأخيرة من إستكشافاتوإختراعات سببه طموح الإنسان فلولاه لبقي الإنسان يعيش الحياة البدائية ولم يشهد العالم كل ما يشهده اليوم من تغيرات وتطوّرات.

01. تعريف مستوى الطموح:

لقي موضوع الطموح إهتمام العديد من العلماء والباحثين في مختلف الإختصاصات مما أدّى إلى ظهور عدة تعاريف منها:

لغويا: يعرف مستوى الطموح على أنّه: ‘‘معيار يقيس به الفرد مدى ما حقّقه مما كان يصبو إليه’’ (شوقي ضياف، 2003، ص16)

إصطلاحا: فتعرفه كاميليا عبد الفتاح على أنه: ‘‘سمة ثابتة ثباتا نسبيّا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفس للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مرّ بها الفرد’’ (كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص12)

وترى أمال باضة (2004) مستوى الطموح بأنه ‘‘نسبي لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد إلى تحقيقها ومحاولة تحدي العقبات والضغوط للوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكانيات الفرد، كما يزداد مستوى الطموح لدى الفرد شريطة توافر درجة من الثقة بالنفس والإتّزانالإنفعالي’’ (عبد ربه على شعبان، 2010)

كما يعرفه محمد عبد التواب وآخرون (2005) بأنه: ‘‘سمة ثابتة نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبّل كل ماهو جديد وتحمل الفشل والإحباط’’ (محمد عبد التواب معوض وآخرون، 2005، ص03)

ويرى رجاء خطيب 1990 بأنه ‘‘طاقة إيجابية دافعة وموجهة تحقيق هدف مرغوب فيه’’ (رجاء خطيب، 1990، ص152)

وكذلك ترى هناء أبو شهية (1987) مستوى الطموح على أنه ‘‘درجة نسبيّة تختلف من فرد لآخر حسب تقدير الفرد لذاته وتؤثّر هذه الدرجة على خياراته وتتأثّر بها وهو أهداف الفرد ومحركة سلوكه’’ (هناء أو بو شهبة، 1987، ص54)

ومن خلال التعاريف التي ذكرناها يمكن القول أنه بالرغم من تعدّد التعاريف وإختلافها إلا أنّها تتفق في بعض النقاط، حيث يعتبر معظم الباحثين أن مستوى الطموح خاصيّة يتميّز

بها الإنسان يهدف من خلالها إلى التطوّر والإرتقاء وذلك حسب شخصيّته وكذلك توفر الإمكانيات اللازمة، كما أنها خاصية نجدها ولا نجدها عند شخص آخر.

02. التطوّر التاريخي لمستوى الطموح:

سارت بحوث مستوى الطموح بالجوانب الأكثر نزوعا في هذا الموضوع ومن أهم هذه البحوث:

أ. دراسات عن أثر النجاح والفشل في مستوى الطموح:

لقد قام هوبي، 1930 بتجارب على علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح،، فيعتبر ''هوبي'' أول من درس مستوى الطموح دراسة علمية منظمة عن طريق دراسة أهداف الأفراد في مواقف بسيطة، وذلك بإعطائهم عددا كبيرا من الأعمال يؤدونها بطريقة حرة نسبيا، وكان يسمح بتدخّل بعض خبرات النجاح والفشل ثم درس تغيّر مستوى الطموح عندهم بعد كل محاولة فيها يقصد بالتعرف على مستوى الطموح ومدى تغيّره تبعا لهذه الخبرات وأهم ما توصل إليه ''هوبي'' هو أن أداء معيّن يكون مصحوبا بالشعور بالفشل إذا وقع هذا من مستوى الطموح والعكس بالعكس (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص25)

وقد إستخدم ''هوسمان'' (1933) طريقة ''هوبي'' الكيفية في دراسة بعض سمات الشخصيته كالمثابرة.

وبعد هذه الدراسات تقدمت دراسة مستوى الطموح على يد ''فرانك'' (1935) الذي كان أول من أدخل الطريقة الكمية في تقدير مستوى الطموح فجاءت نتائجه أكثر موضوعيّة ودقة فقد إستخدم ''فرانك'' درجتين أساسيتين لتقدير مستوى الطموح وهما:

- ✓ درجة إختلاف الهدف بنسبة الإرجاع النموذجيّة للفشل والنجاح

ومن الدراسات التي إهتمّت يأتي النجاح والفشل دراسة ''جاكات'' 1927 فقد بين أن النجاح والفشل في أحد الميادين قد يؤثر على مستوى الطموح في ميدان أخر إذا كانت علاقة بين هاذين الميدانين. (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص29)

ب. دراسات نمو مستوى الطموح لدى الأطفال:

أوضحت دراسات ‘‘فاجنس’’ و ‘‘فينر’’ (1937) وكذلك ‘‘أندرسون’’ (1940) أن مستوى الطموح ينمو لدى الأطفال حسب مستويات النمو المختلفة. (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص30)

قد رتب ‘‘فيلز’’ (1928) مجموعة الأطفال في أعمار مختلفة لمعرفة نمو مستوى الطموح ويبين أن التشجيع والثناء وتدريب الأطفال تساعد على الإستقلال وعلى نمو مستوى الطموح

ت. دراسات عن أثر العوامل الإجتماعيّةوالإقتصادية على مستوى الطموح:

يبين ‘‘جولد’’ (1941) أن إختلافات الهدف يتعلّق بالأساليب الإجتماعيةوالإقتصادية فأفراد ذوي الهدف البسيط السّالب أو الموجب كانت أحواله الإجتماعيةوالإقتصادية عند مقارنتهم بالذين حضلوا على هذا الإختلاف غالبا موجبا (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص32)

ث. دراسات في المجال الإكلينيكي:

أول دراسة إكلينيكية في مجال مستوى الطموح قام بها ‘‘بيسرز’’ (1940) على عدد من الأطفال لمعرفة العلاقة بين درجات مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس، فثبت من التجربة أن المجموعة التي أظهرت إختلافات هدف تجريبية منخفضة، كانت مجموعة واقعية لديها ثقة كبيرة في النفس ناجحة ومرتاحة في تحصيلها (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص33) وعليه فمستوى الطموح عرف تطورا خلال الدراسات التي قام بها العديد من الباحثين

03. طبيعة مستوى الطموح:

✓ مستوى الطموح بإعتبارهإستعداد نفسي:

والمقصود بالإستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة، تقديرا يتم إما بالطموح الزائد أو الطموح يدفعنا إلى مناقشة

فكرة الوراثة أو فكرة الإكتساب غير أن هذه النقطة لم تعد موضوع للمناقشة، ولكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص وهو في الوقت نفسه ليعيش منعزلا عن التفاعلات الإجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، ومن ثم يمكن القول أن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص12)

✓ مستوى الطموح بإعتباره وصفا لتقدير وتقويم المواقف:

لم يعثر في الدراسات الأجنبية وخاصة الدراسات ''كتيل'' و ''جيلفرد'' ما يشير إلى أن مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتمم بها شخصيّة الفرد، وينطبع سلوكه في أغلب مواقف حياته، فالسمة هي ما يميّز الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم ويمكن القول بأن وصف مستوى الطموح، كما قال ''فرانك'' و ''هوبي'' يعتبر أقرب إلى القياس القدرة أكثر منه قياسا للسمة بإعتبارهإستعدادا يعين كيفية الإستجابة. (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص13)

04. **نموّ مستوى الطموح**:

يخضع مستوى الطموح كغيره من المظاهر التي يتميز بها الإنسان لعدة تغيرات كما ينمو وفقا لنموّ الإنسان، وهذا ما تبيّن من خلال دراسات ''ليفين'' حيث بيّن أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكّرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل تخطّي الصعوبات مثل محاولة الجلوس على كرسي، ويعتبر ''ليفين'' ذلك دلائل على بزوغ مستوى الطموح وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول: ''إنّ رغبة الطفل في عمل أيّ شيء بنفسه دون الإسعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضح'' (كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص15)

ويعلق ليفين على ذلك بقوله أن تدريب الطفل ليصبح أكثر مهارة وكذلك تشجيع السلوك المستقلّ والمعتمد على النفس بالتدريب قد يؤدي إلى الظهور المبدئي وكلّما تضم الفرد في العمر كلما نما وتطور مستوى طموحه، وهذا النموّ قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته

الظروف وقد يعيقه التطوّر السريع، وقد يتعرض للتكوضوالإرتداد إذا ما دعا الموقف ذلك (سهام محمد، 2008، ص28)

وبما أن الإنسان يمر في حياته بمراحل نهائية مختلفة، وفي كل مرحلة تتسع مدركاته وتزداد خبراته وتنمو قدراته فيصبح ينظر إلى الأمور بنظرة مختلفة عن ذي قبل، وكما ينمو عقليا وينمو كذلك جسديا وعاطفيا وإجتماعيا ونفسيا ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو ويتطوّر من مرحلة نهائية إلى أخرى، فالطفل يطمح في أشياء والمراهق يطمح في أشياء والشيخ يطمح في أشياء، فكلما نضج الفرد أكثر كان في متناول يده وسائل تحقق أهداف الطموح. (رمزية الغريب، 1990، ص328)

وقد بيّنت العديد من التجارب وذلك منها نتائج تجارب ''جاكناتJuchnatt'' ونتائج تجربة ''أندرسون Anderson'' مستوى الطموح يزداد بإزدياد العمر ومع وجود عوامل التشجيع والنجاح كما يتوافق أو يتناقض مع الفشل والإحباط المستمرّ، كما أن طموح الفرد في العشرينيات يقل عنه في الثلاثين من عمره (كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص18)

من خلال ما سبق يمكن القول أن مستوى الطموح ينمو ويتطوّر وفقا لنموّ الفرد فكّلما نما الفرد زادت خبراته في الحياة وبالتالي يزداد طموحه وذلك إن توفّرت ظروف مساعدة على ذلك. ونظرا لأهميته في حياة الفرد لقي إهتمام العديد من الباحثين لذا نجد أن هناك عدة نظريات تناولت الموضوع.

05.أنواع مستوى الطموح:

للطموح أنواع عديدة نذكر منها:

- ✓ الطموح الإقتصادي: يحاول الإنسان من خلاله أن يكون لديه رصيد مالي مرموق يؤهله لتولي مكانة عالية وتحقيق ما يصبو إليه، وقد يكون لهذا النوع من الطموح جانب سلبي ويتمثّل في أن بعض الناس يدوسون وتفكرون لمن حولهم من الناس في سبيل تحقيق طموحاتهم.
- ✓ الطموح الإجتماعي: وهنا نجد أن الإنسان يطمح للوصول إلى مكانة إجتماعية عالية فنجده يكثف جهوده لبلوغ مستوى إجتماعي معين.

- ✓ الطموح الثقافي: هي رغبة الإنسان في الحصول على مستوى ثقافي عال فنراه مطّلعا على ما يجري على الساحة الثقافية ومهتمّ بالفنون
- ✓ الطموح الرياضي: يحاول من خلاله الرياضي تحقيق الأهداف والألقاب التي يتنافس عليها كالطموح بتحقيق ميدالية ذهبيّة في الألعاب الأولمبيّة (سمية محمد صالح المرهومي، 2005، ص42)

تبين لنا أن هناك عدة أنواع من الطموح وكل فرد منا يتحلّى بنوع واحد.

06.مميزات الفرد الطموح:

يتميّز الشخص الطموح على غيره من الأفراد بعدة خصائص نذكر منها:

- ✓ عدم الإكتفاء بالقليل ولا يرضي بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به، أي لا يقتنع بوضعه الحاضر ويعمل دائما على تحسينه ويعمل خططا مستقبليّة لينتقل من خلالها من نجاح لآخر، ولا يجعل النقطة التي وصل إليها نهاية المطاف بل بداية الإنطلاق إلى نجاح جديد
- ✓ لا يؤمن بالحظّ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف فهو يؤمن دائما بأنه كلّما بذل جهد أكبر وقام بتطوير نفسه وبتنمية قدراته حصل على تقدّم ونجاح جديدين
- ✓ لا يخشى المغامرة وكثيرا ما يعتمد على المجازفة للوصول على هدفه ولايخشى المنافسة بل هي التي تحثه وتشجعه على الإسراع وهو يتحمل مسؤولية أي خطوة يقوم بها
- ✓ الصّبر على النتائج كما أنه يستفيد من أخطاء التجربة أو الفشل السابق
- ✓ يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ولا يمنعه الفشل على معاودة جهوده ويؤمن بأنّ الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلّب على الصعاب، كما تقوم بتذليل الصعوبات التي تعترض طريقه ولا يثنيه الفشل ولا يجعله عاجزا بل يكون دافعا قويّا لإجتيازهوالإنطلاق إلى نجاح جديد

- ✓ النظرة المتفائلة إلى الحياة والإتجاه نحو التفوّق والميل نحو الكفاح، وتحديد الإهداف والخطة وتحمل المسؤولية والإعتماد على النفس والمثابرة وعدم الإيمان بالحظ (نظيمة سرحان، 1993، ص114)

إذن يمكن القول بأن الفرد الطموح هو ذلك الفرد الذي يتجلّى ببعض الصفات والخصائص والتي لا نجدها عند غيره فهو لا يقتنع بها حققه بل يعتبره دائما بداية ويأمل دائما بنجاح جديد وأفضل.

07.العوامل التي تؤثر في تحديد مستوى الطموح:

- ✓ للنجاح الماضي والإحقاق أثر في تحديد مستوى الطموح
- ✓ توقع نجاح لاحق له تأثير في مستوى الطموح، كما يوجد تأثير سلبي لتوقع الإحقاق في المستقبل مستوى الطموح
- ✓ قد يحدد المتعلّم مستوى الطموح منخفض ليحمي نفسه من الإخفاق أو الفشل إذ يحدد الهدف الذي يمكن أن يحققه مسبقا
- ✓ يؤثر المعلّم ف مستوى الطموح المتعلّم عند وصفه أهداف قابلة للتحقيق
- ✓ يؤثر الأقراب في تحديد مستوى الطموح إذ يمكن للتلميذ أن يضع لنفسه مستوى طموح يلائم معايير الجماعة (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص18)

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستخلص أن مستوى الطموح هو الهدف والغاية التي يطمح الفرد بلوغه بعد قيامه بعمل أو مهنة ما فهو يتأثر إيجابا بخبرات النجاح وسلبيا بخبرات الفشل، فمستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر فهو يقيس درجة الطموح ورغبة التلميذ بعد توجيهه إلى شعبة أو جذع معيّن فهو ينمو في نفسيّة الفرد.

وتزداد رغبته بعد القيام بعمل يتناسب وميولاته وقدراته وإستعداداته الخاصة، وتحقيق الأهداف المرغوب فيه ولهذا فإن مستوى الطموح هو الأهداف والغايات التي يطمح الفرد بلوغها وتحقيقها بعد قيامه بعمله.

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. أنواع التحصيل الدراسي
3. شروط التحصيل الدراسي الجيد
4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
5. قياس التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إهتمت التربية إهتماما متزايدا بالمتعلّم، كما إهتمت بالطاقات البشرية التي يمثلها التلميذ، إذ يعتبر التحصيل الدراسي من أهم القضايا التي شغلت فكر المربين عموما والمتخصصين في علم النفس التربوي خصوصا، وأنّ الإهتمام بالتلميذ وحجم المعارف التي إستوعبهاوالسلوكات والمهارات التي إكتسبها أمر ضروري في المؤسسات التعليمية، فيستخدم المعلّم أو المدرس في نهاية تدريس المقرر الدراسي أو بعد فصل من فصول السنة إختبارات التحصيل لمعرفة مدى تمكّن التلميذ من تلك المادة الدراسيّة وعلى هذا فإنتقال التلميذ من صف دراسي لآخر مبني على الإنجاز التحصيلي في مجموعة من المواد مقدر بالدرجات طبقا للإمتحانات التي تجربها المدرسة في آخر العام الدراسي

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التحصيل الدراسي، أنواعه ومن ثم شروط التحصيل الدراسي الجيد والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وأخيرا طرائق قياسه.

01.مفهوم التحصيل الدراسي:

لغة: (مادة : ح ص ل) حصل الشيء والأمر خلصه و ميزة عن غيره وتحصيل الشيء تجميع وتوثيق (فاروق عبده قابة، 2004، ص72)

إصطلاحا:

لقد تعددت مفاهيم وتعاريف التحصيل الدراسي، وفيما يلي بعض التعاريف للعلماء:

ـ تعريف "محمد عبد الرحمان العيساوي" مقدار المعرفة والمهارة التي يتحصّل عليها الفرد نتيجة التدريب والخبرات السابقة (عبد الرحمان العيساوي، 1964، ص129)

ـ تعريف ميخائيل أسعد "التحصيل الدراسي هو ما يستوعبه الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواه في كل مادة من هذه المواد، ولقد وضعت تقديرات إصطلاحيّة وهي (ممتاز، جيد، متوسط، ضعيف، ضعيف جدا)

ـ تعريف "روبيرت لافون" التحصيل يعني المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي.

ـ تعريف "جابلين" التحصيل هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الإختبارات المقننة أو كليهما

(الطاهر سعد الله، 1991، ص46)

ـ تعريف "محمد برو" التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات المتحصل عليها في كل المواد سواء الشفوية أو الكتابية، ويقاس هذا الأخير بالتحصيل عن طريق الإختبارات تحصيلية يصممها الأستاذ لكلّ مادة

(محمّد برو، 1992، ص108)

ويتّضح مما سبق أن التحصيل الدراسي هو الأداء أو المعرفة أو المعلومات أو الخبرات التعليمية التي يتحصّل عليها التلميذ في المدرسة من خلال البرامج المدرسيّة والموضوعات الدراسية

02.أنواع التحصيل الدراسي:

يتحصل التلميذ في الإمتحانات على علامات إما جيدة أو متوسطة أو ضعيفة، فقد ينجح في معظم المواد أو جميعها، أو يكون متوازنا فيما بينها، أو يفشل فيها فلهذا ينقسم التحصيل إلى ثلاثة أنواع وهي كالتالي:

2-1 التحصيل الدراسي الجيد:

يقصد به النجاح أو التفوّق الدراسي، إذ أن النجاح المدرسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي، حيث أن التلميذ يبلغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله، فالتحصيل الدراسي الجيد يشير إلى فئة من التلاميذ المتفوّقين عن طريق الحصول في الإختبارات النهائية على تقديرات مرتفعة نسبيا في مختلف المواد التي يدرسها، كما يعني أن التلميذ يتجاوز المستوى المتوقع منه وهذا راجع لما يمتلك من قدرات وإستعدادات، حيث يمكنه من تحقيق تحصيل مرتفع يفوق مستوى زملاءه في المدرسة، الذين هم في مستوى عمره العقلي والزمني، وهذا التفوق الذي يتميّز به التلميذ راجع إلى عدة عوامل منها: روح المثابرة والإعتماد على النشاط الذاتي وبالتالي إرتفاع مستوى إنجازه وأدائه، ومن جهة اخرى ناتج عن إستقراره النفسي والإنفعالي، الذي أدى لتوفير ظروف جيدة أدت إلى وضوح أهدافه وتنمية روح المناقشة والإستقصاء عن الحقيقة (مولاي بودخيلي، 2004، ص327)

2-2 التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها، ويكون أداؤه متوسط وتكون درجة إحتفاظهوإستفادته من المعلومات متوسطة (بن يوسف أمال، 2007، ص100)

2-3 التحصيل الدراسي المنخفض أو الضعيف:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف أو بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة غستغلالهوإستفادته مما تقدّم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الإنعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون إستغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج

الدراسي، رغم محاولته التفوّق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو إثنتين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكاناته (بن يوسف أمال، 2007، ص101)

ـ يعرفه "شومبي فيليب" التأخر الدراسي على أنه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي وهذه الصعوبات تعيقه في مواصلة مشواره

وعليه نستنتج أن التحصيل الدراسي الجيد يعني تجاوز التلميذ المتوقع منه، عند أدائه لإمتحان في مادة معينة

وأنّ التحصيل الدراسي المتوسط يعني حصول التلميذ على نتائج دراسية متوسطة ومقبولة عند أدائه لإمتحان في مادة معينة وفي الأخير التحصيل الدراسي الضعيف هو حصول التلميذ على نتائج دراسية ضعيفة عند أدائه لإمتحان في مادة معينة

03.شروط التحصيل الدراسي الجيد:

توصل علماء النفس والتربية إلى وضع قوانين ومبادئ خاصة بعملية التعلم، ذلك بهدف جعل العملية التعلمية أكثر نفعا وفائدة لصاحبها ومن بينها:

3-1 شرط التكرار: معناه أن التلميذ لكي يتعلم شيئا ما أو خبرة معينة، عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخا وثابتا في ذهنه، وهذا ليس معناه أن يكون التكرار آليا ليس له معنى وإنما يكون موجها يؤدي إلى التعلّم الجيد والقائم على الفهم والتركيز والإنتباه، وأن يعي التلميذ ما يدرسه وبالتالي يمكن أن يؤدي عمله بطريقة سريعة ودقيقة، ما يسفر عن نتائج تحصيلية جيدة (عبد الرحمان عيساوي، 1995، ص105)

3-2 التسميع الذاتي:

للتسميع الذاتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل وهو عملية يقوم بها الطالب أو التلميذ محاولا لإسترجاع ما حصله من معلومات أو ما إكتسبه من خبرات ومهارات دون النظر إلى النص، وذلك أثناء الحفظ وبعده لمدة قصيرة ولعملية التسميع هذه الفائدة، إذ تبين للمتعلم ما أحرزه من نجاح وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف والتحصيل وللتأكّد من الحفظ والفهم (عبد الرحمان عيساوي، 1995، ص106)

3-3 توزيع التمرين:

ويقصد بذلك أن تتم عملية التعلّم على فترات زمنية تتخللها فترات من الراحة، فعلى سبيل المثال الدرس الذي يلزم حفظه تكراره لمدة ساعتين، يكون تعلّمه أسهل وأكثر ثباتا

ورسوخا إذا وزعناه على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة لأن هذا التوزيع يؤدي إلى تثبيت المعلومات وتجديد نشاط المتعلم بعد فترات الإنقطاع

(عبد الرحمان العيساوي، 1995، ص106)

4-3 التقييم الذاتي:

لقد أثبتت التجربة أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد، فمعرفة المتعلّم بمقدار ما أحرزه من نتائج، أو ماهو عليه من تقصير يدفعه إلى بذل جهد أكبر للمحافظة على مستواه إن كان حسنا، فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يتنافس مع زملائه على التفوق والتحصيل الجيد، بمعنى أن تقييم الطالب لذاته يبيّن له الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في إكتساب المهارات أو الخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطرق الناجحة

(عبد الرحمان عيساوي، 1995، ص109)

04. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

من خلال التجربة العلمية في التدريس أو الإطلاع على بعض ما كتب في موضوع التحصيل الدراسي تبين أن هناك مجموعة متداخلة من العوامل التي تؤثر فيه بدرجات متفاوتة، هي كالتالي:

4- 1 العوامل العقلية، أهمها:

4- 1- 1 الذكاء:

يعتبر الذكاء من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي، وذلك لوجود علاقة إرتباطية بينهما لأن التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة، وهذا التأثير يختلف مداه حسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة

4-1-2 القدرات الخاصة:

لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة وقد إتضح أن أكثر هذه القدرات إرتباطا بالتحصيل الدراسي

القدرة المعنوية، وهي القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينهما بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح الدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية

فلا شكّ أن الشخص المكتئب أو القلق أو الخائف أو غير المكترث لا يستطيع أن يتعلّم كالشخص الأمن والمهتم

(رسمي على عابد، 2008، ص104)

وقد أجريت عدة دراسات للبحث عن العلاقة بين العوامل النفسية والتحصيل الدراسي أكّدت أكثرها أن الذين يعانون من إضطراباتإنفعالية وأزمات نفسية يفشلون في تحصيلهم، إذ كتب عبد الحميد محمد الشاذلي "أن عدم إستقرار التلميذ من الناحية الإنفعالية يؤثر على تكيّفه في جوّ المدرسة كما يجد صعوبة في مواجهة المواقف التعليمية المختلفة، مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ"

(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2005، ص251)

4-4 العوامل الشخصية المتعلقة بالتلميذ:

1-4-4 قوة الدافعية للتعلّم: المقصود بها الرغبة القوية في المثابرة والإهتمام بالدراسة والتحصيل، فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات التلميذ للعمل بأقصى إمكانياتها لتحقيق التفوق

2-4-4 الميل نحو المادة الدراسية: يعتبر هذا العامل من أهمّ العوامل الشخصية التي لها أثر على التحصيل الدراسي للتلميذ.

وميله نحو المادة الدراسية وأستاذ هذه المادة، وقد بينت مجموعة من الدراسات منه دراسة "كون" في سنة 1957 ودراسة "كاتل" سنة 1961 ودراسة "كوردن" أن هناك إرتباطا وثيقا بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية، فكلّما زاد ميل التلميذ نحو المادة الدراسية كلّما زاد تحصيله فيها، وكلّما قلّ ميله إليها نقص تحصيله فيها

وكذلك القدرة على الإستدلال العام المتمثّلة في سهولة القاعدة العلمية، ثم تصنيفها بدقة لإستنباط الأجوبة الصحيحة

3-1-4 الذاكرة:

لاشكّ أن قدرة الطالب على أن يتّذكر عددا كبيرا من الألفاظ والأفكار والمعلومات والصور الذهنية، وغيرها في سهولة ويسر يؤثر في التحصيل الدراسي، وبالنسبة إليه مشكل واضح، لذا يجب الإهتمام بما يقدم له من الحقائق والمعارف حتى يتمكن من فهمها وحفظها

وإسترجاعها عند الحاجة، على أن تكون ملاءمة لقدراته العقلية ومطالبه النفسية وإتجاهاتهالإجتماعية

4-1-4 التفكير:

تعتبر قدرة التلميذ على تغيير وجهة نظره حول المشكلة التي يعالجها، من خلال نظرته إليها من زوايا مختلفة من بين العوامل التي تؤثر في تحصيله الدراسي إيجابيا أو سلبيا

(القاضي يوسف، مصطفى وآخرون، 1998، ص427-428)

4-2 العوامل الجسمية:

4-2-1 البنية الجسمية:

إن بنية الجسم غير السليمة من العوامل التي تؤدي إلى ضعف التحصيل، كضعف الجسم أو الطول المفرط أو البدانة الزائدة أو القصر أو الإصابة بمرض ما كل ذلك يؤدي بالتلميذ إلى عدم قبوله في النشاطات المدرسية المختلفة ويجعله يشعر بالنقص وهذا يؤدي بالتلميذ إلى العزلة وإهمال الدروس، وقد وجد من إستقراء كثير من حالات التلاميذ الذين يعانون من بعض المشكلات التربويّة والنفسية أن نسبة كبيرة منهم لديهم ضعف عام في البنية الجسمية

(رمزية الغريب، 1967، ص469)

4-2-2 الخلوّ من العاهات الجسمية:

إن عيوب الكلام وصعوبات النطق من شأنها أن تعيق التلميذ في التعبير الصحيح، كما تسبب له مضايقات مع زملائه ومعا يرتهم له مما يصرف جزءا كبيرا من طاقاته في هذه المشكلات والإنصراف عن الدروس وبهذا يضعف تحصيله الدراسي (محمد خليفة بركات، 1979، ص358)

4-2-3 الحواس:

إن سلامة الحواس وخاصة حاستيّ السمع والبصر تساعد التلميذ على إدراك ومتابعة الدروس التي تقدم له بإستمرار وهذا ما يساعد على تنمية معلوماته وخبراته

أضف الأثر النفسي الذي قد تحدثه هذه الإعاقات من مشاكل خاصة، إذا قارن نفسه بالأخرين الشيء الذي يؤثر على تحصيله الدراسي بشكل سلبي (برو محمد، 1992-1993، ص110)

4-3: العوامل النفسية الإنفعالية:

يعتبر القلق والخوف والإكتئاب والخجل من العوامل النفسية التي تنعكس سلبا على سلوكات التلاميذ وتؤثر بشكل كبير على تحصيلهم الدراسي لأن هذه العوامل بسبب إضطرابات سلوكية، فلا يستطيع التلاميذ التركيز القويّ والجيد على دراستهم مما يؤدي بهم إلى الفشل كما أن الإحباط قد يكون من اكثر العوامل النفسية تأثيرا على التحصيل الدراسي للتلاميذ

(محمد العربي ولد خليفة، دون سنة، ص49)

في هذا الصدد قال كل من "أدم محمد سلامة وتوفيق حداد" أن إضطرابالإتزان العاطفي للتلميذ وضعف الثقة بالنفس أو الميل إلى الكسل والخمول هي نتيجة للإحباطات النفسية التي يجدها الطفل في بيئته المنزلية أو المدرسية

(آدم محمد سلامة وآخرون، 1973، ص148)

3-4-4 تكوين مفهوم إيجابي عن الذات:

إن إتجاهات التلميذ نحو ذاته تلعب دورا مهما في توجيه سلوكه، كما أنّ رؤيته لذاته وقدراته تلعب دورا في تحصيله، ذلك أن الفكرة الجيدة عن الذات كثيرا ما تعزز الشعور بالأمن النفسي والقدرة على مواصلة البحث وتحقيق الأهداف، كما أنها تعمل كقوة ضاغطة على التلميذ فتدفعه إلى المزيد لتحقيق الذات وتعزيز المفهوم الإيجابي عنها

(محمد برو، 2001، ص10-11)

4-4-4 الثقة بالنفس:

تعتبر الثقة بالنفس من العوامل الهامة، وتعني الشعور بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل العقبات والظروف لتحقيق الأهداف الموجودة فهي تعتبر للتلميذ حافز للعمل والإنطلاق دون خوف للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه

(مقدم عبد الحفيظ، 2003، ص213)

5-4-4 العوامل المدرسية:

تتمثل العوامل المدرسية في النقاط التالية:

- ✓ سوء التكيّف مع الجوّ المدرسي
- ✓ عدم إستقرار التنظيم التربوي
- ✓ عدم التكيّف مع الأسلوب في التدريس

- ✓ عدم التوافق المدرسي وبعد الموضوعات الدراسية المقررة مع الواقع المعاش
- ✓ عدم ملائمة المنهاج الدراسي لقدرات وميولات التلاميذ
- ✓ كثرة غيابات التلميذ في المدرسة وعدم المواظبة والإهتمام
- ✓ غياب الإشراف التربوي

(عبد الرحمان العيساوي، 1995، ص110)

مما سبق يتبيّن أن التحصيل الدراسي تؤثر فيه عوامل كثيرة متشابكة ومترابطة سواء متعلقة بالتلميذ ذاته أو متعلّقة بالمدرسة من حيث المنهج وطرق التدريس وغيرها

05.**قياس التحصيل الدراسي**:

إن مقدار المعلومات التي يكتسبها التلاميذ في القسم لا بدّ لها من وسيلة قياس للمعرفة ما إذا إستفاد منها التلاميذ أو لا

وهذه الوسيلة تتمثل في الإختبارات التي توضع لقياس المعلومات وكذلك مقدار فهم التلاميذ لها والمهارات التي وصلوا إليها من تعلم مادة معينة من مواد الدراسة بعد أن درسوا برنامجا معينا، وذلك بأسئلة تراعي في صياغتها شروط معينة تمرّ في الخطوات التجريبية التي تصل بها إلى ما يحقق شروط الإختبار الجيد وبحيث توضع لها معايير ثابتة لتفسير نتائجها بما يتماشى مع خطوات الإختبار الجيد (سعد جلال، 1971، ص491)

لذا يمكن القول أنّ الإختبارات التحصيلية التي تعدها الأستاذ بنفسه لا يمكن إستخدامهاوالإعتماد عليها في الكثير من الأغراض العلمية أو اغراض البحوث النفسية والتربوية، كما أنه لا يمكن إستخدامها في إصدار أحكام للمقارنة بين التلاميذ في المدارس او الأقسام المختلفة ذلك أن معظمها ينقصها الكثير من الشروط العلمية التي يجب توافرها في تقييم الإختباراتوالمروفة بالصدق والثبات، والقدرة على التمييز (ابو علام رجاء محمود ونادية محمود شريف، 1983، ص96)

وعلى هذا يجب على الأستاذ أن يلجأ إلى إستخدامالإختبارات المقننة التي يتم إعدادها عن طريق جهد تعاوني لفريق من الأخصائيين في إعداد الإختبارات على شرط أن تكون شاملة للخبرات التي دونت للتلاميذ وأن تقيس نتائج التعلّم من حيث السرعة والمهارة أو الدقة والمعرفة...

كلها مجتمعة وذلك لتحديد ما إذا كان التلاميذ يستطيعون تفسير الحقائق وإستخدام المعلومات عند حلّ المشكلات أم لا، إلاّ أنّ هذا لا يعني عن الإختبارات التحصيلية التي يضعها الأساتذة كل على حدة، لأنّ لكل منها قسم أو اقسام تختلف عن غيرها

وأخيرا يمكن القول أن الإختبارات المقننة الموضوعية مهمة جدّا في تقويم جهود الأساتذة وكذا مختلف الإختبارات الخاصة بقياس التحصيل الدراسي للتلميذ، ويمكن الحصول على النسبة التحصيلية بتقسيم العمر التحصيلي على العمر العقلي، وضرب الناتج في 100، وبالتالي الحصول على النسبة التحصيلية كما يلي:

$$\text{النسبة التحصيلية} = \frac{\text{العمر التحصيلي}}{\text{العمر العقلي}} X\ 100$$

وتعتبر هذه العلاقة مهمة جدا في التعرّف على مدى إستفادة التلميذ من المواد الدراسية، وكذا التعرّف على حالات التأخر الدراسي (أدم محمد سلامة وآخرون، 1973، ص234)

وعلى العموم فإن الإختبارات التي يضعها الأساتذة في مختلف المواد لها دور هام هو معرفة مدى إستفادة المتعلمين من المحتوى الفصلي والسنوي وكذلك قياس التقدّم الذي أحرزوه ومدى فعالية المنهجية أو أسلوب المستخدم في الشرح والتفسير أو بعبارة أخرى تقويم الأساتذة للتلاميذ وتقويم أنفسهم في آن واحد

هذا ويقاس التحصيل الدراسي بالإختبارات التحصيلية التي تتخذ أشكالا عدة منها:

1-5 الإختبارات الشفويّة:

تعتبر من أقدم أنواع الإختبارات في العالم، إذ إستخدمتهذه الإختبارات منذ أقدم الأزمنة وفي هذا النوع من الإختبارات يوجّه الأساتذة عدة اسئلة ويطلب من التلميذ الإجابة عليها، وتستخدم في إلقاء الشعر، تلاوة القرآن الكريم ومناقشة الرسائل العلمية والأطروحات، وتشير بعض الدراسات أن هذا النوع من الإختبارات يستخدم في المجالات التالية: (نبيل عبد الهادي، 1999، ص48)

أ ـ إختبار الموظفين في المؤسسات التربوية

ب ـ إكتشاف نمط الشخصية من خلال هذه الإختبارات

ج ـ تقويم مستوى الشخصية الإدارية وتأثيرها على الآخرين

د ـ إختبار التلاميذ في بعض الموضوعات مثل تلاوة القرآن والشعر

5ـ 2 الإختبارات الكتابية:

تعتبر من أدوات التقويم المهمة في تشخيص أداء التلميذ لا سيما أنّها تحقق الأهداف المعرفية وتكشف عن جانب التذكر والإستدعاء والفهم، وأن الهدف منها الترابط بين الأسئلة والمحتوى لتحقيق الأهداف، وهذا ما أكدته التربية الحديثة في تطوير إمكانيات الأساتذة لكي يتمكنوا من تحقيق الأهداف بشكل متكامل، لهذا فالإختبارات الكتابية تعتبر النوع الثاني من الإختبارات التحصيلية فهي تنقسم إلى نوعين رئيسيين هما: (نبيل عبد الهادي، ص48-53)

ـ الإختباراتالمقالية

ـ الإختبارات الموضوعية

فالمقالية يمكن إستخدامها لتحقيق الأهداف المتمثلة في التركيب والتحليل حيث أن هذه الإختبارات لها علاقة بالأهداف المعرفية، الإدراكية، كما صنّفها "بلوم BLOUM " بالرغم أن هذه الإختبارات سهلة الإعداد إلا أنها تحتاج إلى جهد في الإجابة والتصحيح

كما تقسم أسئلتها إلى نوعين، إختباراتمقالية مفتوحة وأخرى مغلقة، فالأولى تبدأ بتكلّم أو تحدث وتتطلّب الإجابة القدرة، على الإبتكار والتنظيم خاصة في إيجاد موضوع متكامل، أما الإختباراتالمقاليّة المغلقة فيكون السؤال طويلا نوعا ما ومترابطا ولكن إجابته دقيقة ومحددة وواضحة، لا تحتاج إلى إطالة ويطلب من التلميذ الفهم والإستيعاب والقدرة على الربط

أما الإختبارات الموضوعية فلقد إنتشرت في الآونة الأخيرة، ومهمتها قياس التحصيل المدرسي وتسمى أيضا الإختبارات الحديثة، وذلك أنها عكس الإختباراتالمقاليّة ومن خصائصها أنها شاملة ولا تدخل فيها الذاتية المصحح، وقد أطلق عليها العالم دوز "Dois" صفة الموضوعية لأنها تخرج من رأي المصحح ومن أشهرها (برو محمد، 2010، ص247)

ـ الصواب والخطأ (أسئلة البد يلين): تتألف من عدد من العبارات أو المفردات التقريرية ويطلب من التلميذ الحكم على صحة أو خطأ كل منها، وذلك بوضع الرمز المحدد لذلك...

ـ الإختيار من متعدد: وهي أكثر الأنواع شيوعا، وتقيس بكفاءة نواتج التعلم، ويتكون كل منها من جزئين، الأول صلب المشكل أو المفردة ويطلق عليه جذر السؤال، والثاني قائمة

ممن الحلول والإجابات المقترحة يطلق عليها البدائل الإختيارية ويطلب من التلميذ إنتقاء البديل الصحيح أوالأفضل

ـ أسئلة المزاوجة (المطابقة): تتألف من مجموعتين او قائمتين متوازيتين، تحتوي الأولى على عدد من المشكلات، والثانية تحتوي على إجابات لهذه المشكلة ولكن بالترتيب مخالف، ويطلب من التلميذ أن يربط كل مشكلة والإجابة الموافقة لها، ومن شروط هذا النوع أن تكون عدد الإجابات أكبر من عدد المشكلات او العكس

ـ التكميل: تتألف من عدد من المفردات أو الأسئلة غير المكتملة ويطلب من التلميذ بإتمام ما ينقصها بما يناسبها في الفراغ المتروك، إما بكلمة أو بجملة أو رمز أو غير ذلك

5ـ 3 الإختبارات الأدائية:

وهي الإختبارات التي تقيس أداء الفرد العملي، وتستخدم في المجالات التي لا يمكن قياسها بالإختبارات الكتابية، وبذلك فهي لا تعتمد على الأداء النظري اللغوي للتلميذ وإنما على قياس وتقييم ما يقدمه من أداء عملي في الواقع، وهي تستخدم في معظم مجالات المواد الدراسية، فمثلا تستخدم للتحقق من مدى إتقان التلميذ أو الطالب للتجارب العلمية المرتبطة بالعلوم الطبيعية كالكمياءوالفزياء، والأحياء، وتستخدم كذلك في مجلات التدريب المهني، كالضرب على الآلة الكاتبة وأعمال السكرتارية والتخصصات المختلفة في المدارس الصناعية والزراعية والكليات التي تعتمد على الأداء العملي ككليات الطب والهندسة والتمريض والمعلمين التربية ورياضية وغيرها من التخصصات

(زكريا محمد الطاهر، 1999، ص62)

بصفة عامة فمهما تعددت وتنوعت الإختبارات التحصيلية من مقالية، كتابية، أدائية إلا أن لكل منها مهمة خاصة أو غاية محددة وهي قياس جانب من جوانب الشخصية عند التلميذ

خلاصة:

التحصيل الدراسي يشير إلى مقدار المعلومات المدرسية التي يفهمها التلميذ ويكتسبها ويخزنها، والتحصيل هو مصطلح تربوي يطلق على محصلة النتائج المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة، ويظهر ذلك في نوعية التحصيل الذي يتحصل عليه سواء جيد أو متوسط أو ضعيف، والذي سيتدلّ عليه من خلال مختلف أنواع الإختبارات التحصيلية، ويتأثر التحصيل بعدة عوامل عقلية، مدرسية ونفسية...

كلها تؤثر على التلميذ سواء بالإيجاب أو بالسّلب كما تسعى الإختبارات التحصيلية إلى التنبّؤ بمدى نجاح التلميذ.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية البحث

01. منهج البحث

02.عينة البحث

03.أدوات البحث

04.الأساليب الإحصائية

1. منهج البحث:

إن مناهج البحث متنوعة فنجد المنهج التجريبي، المنهج الوصفي والمنهج التاريخي إلخ وهذا التنوع يعود إلى إختلاف وإلى طبيعة المواضيع المتناولة في الدراسة وبالنسبة لدراستنا فقد إعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يقوم أولا بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة وإعطاء تقرير وصفي عنها وأن طبيعة موضوعنا تجعلنا نهدف إلى وصف الظاهرة وإكتشاف الواقع التربوي التعليمي والدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة الظاهرة بوصف وتحليل مكوّناتها والكشف عن الفروق الفردية التي قد تظهر بين أفراد العينة (بشير صالح الرشيدي، 2000، ص59)

2. عينة البحث:

يقصد بالعينة عدد الأفراد التي لها خصائص مشتركة والتي تكون جزءا من المجتمع الأصلي ويجب ان تكون ممثلة له تمثيلا صادقا (البدري ونجم، 2008، ص50)

بحيث تتكون عينة البحث من 80 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى ثانوي في ثانوية رابح إسطنبولي المتواجدة في ولاية تيزي وزو

وقد تم إختيار عشوائيا التلاميذ الذين لديهم أمهاتهم عاملات والذين لديهم امهاتهم غير عاملات وقمنا كذلك بالحصول على معدلات تحصيل التلاميذ

3. أدوات البحث:

يسعى كل باحث لجمع المعلومات والبيانات الضرورية لدراسة موضوع بحثه وهذا بالإعتماد على مجموعة من الأدوات ونحن هنا في بحثنا بإستخدام مقياس واحد والمتمثل في مقياس مستوى الطموح لكاميليا إبراهيم عبد الفتاح، حيث قامت كاميليا (إبراهيم عبد الفتاح) (1971) بإعداد هذا المقياس في ضوء التجربة التي قامت بها والتي إنتهت منها إلى تعريف مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مرّ بها (سراية الهادي، 2010، ص20)

وصف المقياس:

يتكوّن من 78 سؤال تندرج تحت سمات اساسيّة كل منها وضع (10) عشرة أسئلة ما عدا السمة (ك) وهي الميل الى الكفاح وذلك للإعتبارات إحصائية وضع لها (09) أسئلة ووضعت (10) أسئلة خاصة بالمراجعة وزعت بين باقي أسئلة المقياس وفيما يلي بنود المقياس

- النظرة للحياة وقد رمز لها الحرف (ن)
- الإتجاه نحو التفوّق (ت)
- تحديد الأهداف (ه)
- الميل الى الكفاح
- تحمّل المسؤولية والإعتماد على النفس (ك)
- المثابرة (م)
- الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالخط (ح)

هذه السمات تكشف عن مستوى طموح الفرد في ضوء ما في التجربة التي قامت بها "كاميليا إبراهيم عبد الفتاح" في تأليف مقياس هذه السمة أن الشخص الطموح يميل إلى الكفاح نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل لديه القدرة على تحمّل المسؤولية مثابرة ميال للتفوّق ويسير وفق خطة معينة.

طريقة تطبيق المقياس:

يمكن أن يستخدم المقياس بطريقة فردية أو جلسات جماعية

تعليمات المقياس:

المطلوب من الفرد أن يجيب "نعم" أو "لا" على كل سؤال من مجموعة الأسئلة تتعلق بتجارب سابقة وحالية والمستقبلية مع ملاحظة أنه لا تعتبر الإجابة الصحيحة أو الخاطئة فكلّ فرد يجيب كما ينطبق على حالته

(سرابة المادي، 2010، ص90-91)

تصحيح المقياس:

العبارات التي تعطي لها درجة في حالة الإجابة عنها ب "لا"

10	9	7	6	5	3	2	1
26	25	22	21	19	17	16	11
47	41	40	38	37	36	34	29
64	63	61	57	56	4	51	48
		78	77	74	73	70	69

العبارات التي تعطي لها درجات في حالة الإجابة عنها ب "نعم"

20	18	15	14	13	12	8	4
33	32	31	30	28	27	24	23
49	46	45	44	43	42	39	35
62	60	59	58	55	53	52	50
76	75	72	71	68	67	66	65

(سراية المادي، 2010، ص92)

1. الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة العربية:

1.1 صدق المقياس:

قامت الباحثة "كاميليا عبد الفتاح" بتقديم المقياس لسبعة أساتذة وطلبت منهم أن يقدروا بناءا على تعريف مستوى الطموح درجة الطالب لتوضيح ما إذا كان الطالب ذا طموح عالي أو متوسط أو منخفض ثم أعطت أوزانا معينة لتقديرات الأساتذة المفحوصين وكانت على النحو التالي:

الطموح العالي يأخذ +1، الطموح المتوسط يأخذ 0، الطموح المنخفض يأخذ ـ1 ، وإستخدمت الباحثة قانون إرتباط التوافق لإيجاد الإرتباط بين الدرجة المتحصل عليها الطالب في المقياس والدرجة التي حصل عليها بناءا على تقديرات الأساتذة والتي تعتبر كمحك خارجي وكان معامل الصدق يساوي 0.56^{+}

(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص35)

2.1 ثبات المقياس:

قد أجري المقياس في البيئة العربية في صورته النهائية على 50 طالب وطالبة وأختيروا عشوائيا من كلية الأداب بجامعة عين الشمس وبعد مضي 15 يوم أعيد التطبيق على المجموعة نفسها وقد حضر في هذه المرة 37 طالب وطالبة ممن حضروا في المرة الأولى وقد قورنت الإجابات لكل سؤال وذلك لمعرفة مدى الإتفاقوالإختلاف في كل سؤال وإستبعاد الأسئلة غير الثابتة وذلك على اساس حساب 70% للإتفاق و 30% للإختلاف وقد إستخدمإختبار وقد كانت النتيجة إستبعاد السؤال 55 لأنه لم يحصل على النسبة المقررة وبذلك أصبح الإستبيان مكونا من 78 سؤالا

وإستخدمت الباحثة لمعرفة ثبات المقياس معامل الإرتباطسيرمات وقد بلغ 0.80 وهذا يدلّ على أنّ المقياس على درجة عالية من الثبات

(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص35)

2. الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الجزائرية:

1.2 صدق المقياس:

حيث إستخدم الباحث "سراية الهادي" أسلوب الصدق المنطقي ويعرف كذلك بصدق المضمون أو صدق المحكمين حيث عرض مقياس مستوى الطموح على ثلاث أساتذة من المختصين في علم النفس التربوي والقياس النفسي وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم بخصوص:

- مدى مناسبة العبارات لقياس البعد وضعت من أجله
- مدى وضوح العبارات وعدم قابليتها للتأويل
- إتجاه العبارة: هل إتجاهها سالب أو موجب

وأكدت لجنة المحكمين ان اسئلة مقياس للعينة الجزائرية لأنها تعبر عن مواقف إنسانية وصيغت بلغة مفهومه بإستثناء بعض العبارات الواردة في جمل وأسئلة المقياس التي أشار إليها المحكمون وأجمعوا على ضرورة تعديلها

وحسب قول الباحث "سراية الهادي" فإن التعديلات بالنسبة لمقياس الطموح شملت أربعة (04) أسئلة من مجموع 78 سؤالا

(أسئلة المقياس في الأصل 79 سؤالا حذف السؤال العاشر (10)

ـ هل فكرت في الإنتحار لأن مديري المؤسسات الثانوية رفضوا تواجده في مقياس مستوى الطموح نظرا لإيحائه للتلاميذ في هذه السن الحرجة (المراهقة) ببعض الأفكار الخطيرة

وبناءا على هذا الباحث "سراية الهادي" يحذف السؤال العاشر من المقياس فأصبح عدد أسئلة مقياس مستوى الطموح 78 سؤال من 79 سؤال والأسئلة الأربعة (04) التي شملت هذه التعديلات من طرف الباحث "سراية الهادي" والتي أكّد المحكمين على ضرورة تعديلها وهي كلما يلي:

الرقم	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
22	هل تميل إلى إستمرار في العمل الواحد لمدة طويلة	هل تميل إلى الإستمرار في العمل لمدة كافية مهما كانت طويلة
40	هل تشعر أحيانا بأن الأفراد الممتازين من عينة تختلف عنك	هل تشعر أحيانا بأن الأفراد الممتازين هم من عينة تختلف عنك
47	هل كثيرا ما ترك أمورك للمقادير	هل كثيرا ما تترك أمورك للأقدار
60	هل توافق القول السائد "دع الامور تجري في أعنتها"	هل توافق القول السائد "دع الأمور تجري في مجراها"

التعديلات التي أدخلت على بعض عبارات مقياس مستوى الطموح من طرف الباحث "سراية الهادي"

(سراية الهادي، 2010، ص73)

2.2 ثبات المقياس:

أمّا عن ثبات المقياس في البيئة الجزائرية فلقد قام الباحث "سراية الهادي" بحساب ثبات المقياس Kuderrichardson من خلال إستخدامه "لمقياس مستوى الطموح للدكتورة "كاميليا عبد الفتاح" الذي إستخدمه في مذكرة بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات والتكيّف الإجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي عام (2009-2010) لنيل شهادة الماجستير علم النفس التربوي إذ بعد حسابه لمعامل الثبات بالنسبة لمقياس مستوى الطموح وجد بأنّه

يساوي 0.62 وهذا بعد قيامه بالدراسة الإستطلاعية والتي شملت 36 تلميذ منهم 13 ذكور و23 إناث تتراوح أعمارهم ما بين 15-17 سنة يمثلون قسم كامل من السنة الأولى ثانوي (سراية الهادي، 2010، ص93)

4. الأساليب الإحصائية:

لقد تمّ الإعتماد على:

- ❖ البرنامج الإحصائي SPSS
- ❖ المتوسط الحسابي
- ❖ إختبار T للفروق

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل النتائج
2. مناقشة نتائج الفرضيات
3. الإستنتاج العام

الخاتمة

1. تحليل النتائج:

1-1- **عرض نتائج الفرضية الأولى:** تنصّ الفرضية الأولى على أنّه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ ذات الأمهات العاملات

الجدول رقم (01): يوضح نتائج العلاقة تبين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ ذوي الأمهات العاملات

الفرضية	قيمة ر	الدلالة المحسوبة	الدلالة المعتمدة
ف 1	0.029	0.881	0.05

تحليل الجدول رقم (01):

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ ذوي الأمهات العاملات حيث نجد أنّه تبلغ قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.881) وقيمة الدلالة المعتمدة (0.05) بما أن الدلالة المحسوبة أكبر من الدلالة المعتمدة فهي غير دالة إحصائيا، حيث أننا نقبل الفرضية التي طرحتها ونرفض الفرضية الصفريّة

1-2- الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ ذوي الأمهات غير العملات

جدول رقم (02):

يوضح نتائج العلاقو بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ ذوي الأمهات غير العاملات

الفرضية	قيمة ر	الدلالة المحسوبة	الدلالة المعتمدة
ف 02	0.064	0.665	0.05

تحليل الجدول رقم (02):

يتضح من خلال الجدول أعلاه انه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ ذوي الأمهات غير العاملات، حيث نجد أنه تبلغ قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.665) وقيمة الدلالة المعتمدة (0.05) بما أن الدلالة المحسوبة أكبر من الدلالة المعتمدة فهي غير دالة إحصائيا حيث أننا نقبل الفرضية التي طرحتها ونرفض الفرضية الصفرية

الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور-إناث) ذات الأمهات العاملات في التحصيل الدراسي

الجدول رقم (03)يوضع نتائج إختبارT للفروق في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ذوي الأمهات العاملات

البيانات الإحصائية / العينة	المتوسّط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المحسوبة	الدلالة المعتمدة
ذكور	10.47	2.229	-0.932	0.354	0.05
إناث	10.90	1.848			

تحليل الجدول رقم (03)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التحصيل الدراسي، حيث يكون مستوى الدلالة المحسوبة (0.354) وقيمة الدلالة المعتمدة هي (0.05) بما أن الدلالة المحسوبة أكبر من الدلالة المعتمدة فهي غير دالة إحصائيا كما يبلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (10.47) بإنحراف معياري يقدر يقدر ب (2.229) ويقابله عند الإناث (10.90) وبإنحراف معياري (1.848) فهي نتائج متقاربة جدا حيث أننا نرفض الفرضية التي طرحناها ونقبل الفرضية الصفرية أيّ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التحصيل الدراسي

الفرضية الرابعة:

تنصّ الفرضية الرابعة على أنّ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور، إناث) ذوي الأمهات غير العاملات في مستوى الطموح

الجدول رقم (04): يوضح نتائج إختبارT للفروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ ذوي الأمهات غير العاملات

البيانات الإحصائية / العينة	المتوسّط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المحسوبة	الدلالة المعتمدة
ذكور	37.31	3.955	1.974	0.052	0.05
إناث	38.98	3.522			

تحليل الجدول رقم (04)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح، حيث يكون مستوى الدلالة المحسوبة (0.052) وقيمة الدلالة المعتمدة هي (0.05) بما أن الدلالة المحسوبة أكبر من الدلالة المعتمدة فهي غير دالة إحصائيا كما يبلغ المتوسط الحسابي عنده (42.79) بإنحراف معياري يقدر ب 13.188 ويقابله عند الإناث (36.75) بإنحراف معياري (15.390) فهي نتائج متقاربة جدا حيث أننا نرفض الفرضية التي طرحناها ونقبل الفرضية الصفريّة.

2. مناقشة نتائج الفرضيات:

الفرضية 01:

نصّت الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ ذوي الأمهات العاملات

ولتأكّد من صحة هذه الفرضية تمّ تطبيق معامل بيرسون لتحليل نتائج الفروض وتبين من خلال تطبيقه قبول فرضية البحث القائلة أن توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ ذوي الأمهات العاملات و رفض الفرضية الصفرية لأن قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.881) وقيمة الدلالة المعتمدة هي (0.05)

بمعنى أن قيمة الدلالة المحسوبة أكبر من الدلالة المعتمدة فهي غير دالة إحصائيا، مما يعني عدم وجود علاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ ذوي الأمهات العاملات وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة إبراهيم علي إبراهيم التي أكّدت على وجود علاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح

الفرضية 02:

تنص الفرضية الثانية على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ ذوي الأمهات غير العاملات

وللتأكّد من صحة هذه الفرضية تمّ تطبيق معامل بيرسون R لتحليل نتائج الفروض وتبين من خلال تطبيقه قبول فرضية البحث القائلة بأن توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ ذوي الأمهات غير العاملات رفض الفرضية الصفرية لأن قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.665) وقيمة الدلالة المعتمدة (0.05) بمعنى أن الدلالة المحسوبة أكبر من الدلالة المعتمدة فهي غير دالة إحصائيا، مما يعني عدم وجود علاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ ذوي الأمهات غير العاملات

الفرضية 03:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور-إناث) ذات الأمهات العاملات في التحصيل الدراسي

ولتأكّد من صحة هذه الفرضية تمّ تطبيق إختبارK للفروق لتحليل نتائج الفروض وتبين من خلال تطبيقه رفض فرضيّة البحث القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور-إناث) ذات الأمهات العاملات في التحصيل الدراسي وقبول الفرضية الصفرية لأنّ قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.354) وقيمة الدلالة المعتمدة (0.05) بمعنى أن قيمة الدلالة المحسوبة أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة فهي غير دالة إحصائيا، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور - إناث) ذات الأمهات العاملات في التحصيل الدراسي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الباحثة "إبن عويشة زبيدة" (1987) والتي توصلت إلى أنّ عمل الزوجة الأم لا يؤثر سلبا على الأبناء عموما حيث إتخذت كمؤشرات لذلك التحصيل الدراسي للأطفال في سن الدراسة أو حياتهم العملية وصحّتهم.

الفرضية 04:

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور ـ إناث) ذات الأمهات غير العاملات في مستوى الطموح

وللتأكّد من صحة هذه الفرضية تم تطبيق إختبارT للفروق لتحليل نتائج الفروض وتبين من خلال تطبيقه رفض فرضية البحث القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور ـ إناث) ذات الأمهات غير العاملات في مستوى الطموح وقبول الفرضية الصفرية لأن قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.052) وقيمة الدلالة المعتمدة (0.05) بما أن الدلالة المحسوبة أكبر من الدلالة المعتمدة فهي غير دالة إحصائيا كما يبلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (42.79) بإنحراف معياري يقدر ب (13.188) ويقابله عند الإناث (36.75) بإنحراف معياري (15.390) فهي نتائج متقاربة جدا، وبالتالي توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور- إناث) ذوي الأمهات غير العاملات في مستوى الطموح وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسة السابقة لإبراهيم علي إبراهيم (1994) والتي وصلت لعدم وجود فروق بين مجموعة من الطلبة ذوي الطموح المرتفع ومجموعة من الطلبة ذوي الطموح المنخفض في مستوى التحصيل الدراسي

الإستنتاج العام:

من خلال الدراسة التي قمنا بها والمتمثلة في دراسة عمل المرأة وتأثيره على مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وبعد تطبيق مقياس مستوى الطموح لدراسة التأثير بين المتغيرات وبعد جمع المعلومات من خلال المقياس قمنا بتطبيق إختبار(T) للفروق ومعامل الإرتباط بيرسون (R) توصلنا إلى أنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ ذوي الأمهات العاملات كون أن قيمة (R) المحسوبة تقدر (0.881) هي أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة (0.05) فهي غير دالة إحصائيا

كذلك عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ ذوي الأمهات غير العاملات كون أن قيمة الدلالة المحسوبة تقدر (0.665) هي أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة (0.05) فهي غير دالة إحصائيا

كذلك توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور- إناث) ذات الأمهات العاملات في التحصيل الدراسي كون أن قيمة الدلالة المحسوبة (0.354) أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة (0.05) فهي غير دالة إحصائيا

أما فيما يخص ما توصلنا إليه في الفرضية الرابعة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور- إناث) ذات الأمهات غير العاملات في مستوى الطموح كون أن قيمة الدلالة المحسوبة (0.052) أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة (0.05) فهي غير دالة إحصائيا.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. ـ إبراهيم فيوليت فؤاد (1998) دراسات في سيكولوجية النمو، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة
2. ـ إبراهيم مروان عبد المجيد (2000) أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الطبعة الأولى، عمان مؤسسة الوراق
3. ـ إبراهيم وجيه محمود وآخرون (2002) علم النفس التعليمي، الشركة التعليمية الحديثة للنشر، مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة 01، القاهرة
4. ـ أبو علاء رجاء محمود ونادية محمود شريف (1983)، الفروق الفردية، دار النهضة العربية، القاهرة
5. ـ أحمد السيد إسماعيل، مشكلات الطفل السلوكي وأساليب المعاملة الوالدية، دون طبعة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية
6. ـ أحمد حسن صالح وآخرون (بدون سنة) علم النفس التعليمي، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، مصر
7. ـ أحمد عزت راجع (1979) أصول علم النفس، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة
8. ـ آدم محمد سلامة وآخرون (1973)، علم النفس الطفولة، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
9. ـ أمل البكري وآخرون (2007) علم النفس المدرسي، الطبعة الأولى، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن
10. ـ أنور محمد الشرقاوي (1992) مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية
11. ـ البدري طارق نجم سهيلة (2008) الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع

12. ـ برو محمد (2010)، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية (دراسة نظرية ميدانية للطلبة الجامعيين والمشتغلين بالتربية والتعليم) دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر

13. ـ بشير صالح الرشيدي (2000) مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد، دار العلم والإيمان للنشر، الداسوق

14. ـ الطاهر سعد الله (1991)، علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجزائرية، الطبعة الأولى، الجزائر

15. ـ اللقاني محمد الحسن وعواد عبد الجواد أبو سنيه (1990) التعلّم والتعليم الصفي، عمان، بدون طبعة، دار الثقافة

16. ـ فلين السيد أحمد خليفة، (2007) كيف يتعلم المخ ذو الإعاقة البصرية المكفوفين، (النظرية والتطبيق) الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية

17. ـ جمال الدين لعويسات (2002) السلوك التنظيمي والتطوري والإداري، دار هومة للنشر، الجزائر

18. ـ حامد عبد السلام زهران (1977) الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة

19. ـ حسن مصطفى عبد المعطي (2004) الأسرة ومشاكل الأبناء، دار السحاب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر

20. ـ حلميالمليحي (2004)، علم النفس المعرفي، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، لبنان

21. ـ حمدي على أحمد (1995) مقدمة في علم إجتماع التربية، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

22. ـ رسمي علي عابد (2008) ضعف التحصيل الدراسي، أسبابه وعلاجه، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الأردن

23. ـ رفعت محمود بهجات محمد (2003) التعليم الإستراتيجي، مدخل مقترح لتحفيز التفكير العلمي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، الإسكندرية

24. - رمزية الغريب (1967) التعلّم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر

25. - زكريا محمد الطاهر (1999) مبادئ القياس والتقويم في التربية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة

26. - سامي محمد ملحم (2002)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان

27. ـ سامية السعاتي، (2003)، علم إجتماع المرأة، مكتب الأسرة، دون الطبعة، بدون بلد
28. ـ سعد جلال (1971) في علم النفس، الطبعة الخامسة، الجامعة الليبية، بنغاريا، ليبيا
29. ـ سهير كامل أحمد (2001)، علم النفس الإجتماعي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، دون الطبعة، مصر
30. ـ طه فرج عبد القادر (1982) علم النفس وقضايا العصر، الطبعة الثالثة، دار المعارف القاهرة
31. ـ عبد الحفيظ مغيم (2003) سيكولوجية الطفولة والمراهقة وخفاياها، الطبعة الأولى، دار العربية للعلوم ـ عبد الحفيظ مقدم (1993) الإحصاء والقياس النفسي التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر
32. ـ عبد الحميد محمد الشاذلي (2005)، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الطبعة الثانية، المكتب الجامعي، مصر
33. ـ عبد الرحمان العيساوي (1964)، القياس والتجريب في علم النفس التربوي، مكتب النهضة، الطبعة الثانية، القاهرة
34. ـ عبد الرحمان العيساوي (1974) القياس والتجريب في علم النفس وعلوم التربية، دار النهضة العربية بيروت
35. ـ عبد الرحمان العيساوي (1984)، علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت
36. ـ عبد الرحمان العيساوي (1995) معالم علم النفس، الطبعة الأولى، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية
37. ـ عبد الرحمان العيساوي (2004) سيكولوجية الإجرام، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، لبنان
38. ـ عبد الرحمان العيساوي (2004)، علم النفس الأسري، الطبعة الأولى، دار الأسامة للنشر والتوزيع، عمان
39. ـ عبد الرحمان العيساوي (2004)، علم النفس التربوي، دراسة في تعليم عادات الإستذكار ومعوقاتها، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان

40. ـ عبد الرحمان العيساوي (2005)، جرائم الصغار، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، مصر

41. ـ عبد المنعم أحمد الدرديري (2006) الإحصاء البرامتريوالإبرامتري، عالم الكتب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة

42. ـ كاميليا إبراهيم عبد الفتاح (1984) سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بدون طبعة، بيروت، لبنان

43. ـ كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، (1984) مستوى الطموح والشخصية، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان

44. ـ محمد العربي ولد خليفة، (دون سنة) الصحة النفسية وعلم النفس الإجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر

45. ـ محمد خليفة بركات (1979) علم النفس التعليمي، الطبعة الثالثة، دار القلم، الكويت

46. ـ محمد مصطفى زيدان (1975) علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية

47. ـ مروان أبو حويج وآخرون (2002)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار العلمية الجولية، الأردن

48. ـ مقدم عبد الحفيظ (2003) الإحصاء النفسي والقياس التربوي، ديوان النشر، الطبعة الثالثة، الإسكندرية مصر

49. ـ مولاي بودخيلي محمد (2004)، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية

50. ـ نبيل عبد الهادي (1999)، القياس والتقويم في التربية وإستخدامه في مجال التدريس الصفي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان

51. ـ نعيم الرفاعي (1975) الصحة النفسية، دراسة سيكولوجية التكيف، الطبعة الثالثة، مطبعة محمد هاشم، دمشق

52. ـ يوسف مصطفى القاضي وآخرون (1981)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض

قائمةالمعاجم:

53- إبن منظور (1994) معجم لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان

54- أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات الإجتماعية، مكتبة لبنان، 1984

55- عبد العزيز فهمي، معجم المصطلحات الإقتصادية والإحصاء، دار النهضة، بدون سنة

56- فاروق عبدة قابة (2004)، معجم مصطلحات التربية والتعليم، كنوز المعرفة للنشر، الأردن، الطبعة الأولى

57- فريد ميخائيل نجار (1990) قاموس التربية وعلم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للنشر والطباعة، بيروت، لبنان

قائمة المجلات والمؤتمرات:

58- إبراهيم علي إبراهيم (1994) العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر، مجلة كلية التربية، العدد 24، ص570-591

59- الخطيب جمال (1993) ضغط الإنتباه وصعوبات التعليم، تأليف هوبرت فانس، مجلة التربية، العدد (105-107) الإمارات العربية

60- زكي أبو السعود (2011) صحيفة الشرق المطبوعة، العدد رقم 11، ص14

61- سهير إبراهيم محمد إبراهيم، (2012) الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، بينها العدد 92 ص217-348

قائمة رسائل الماجستير:

62- إبراهيم عطية (1995)، المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح، رسالة ماجستير، عين الشمس، مصر

63- بن يوسف أمال (2007-2008) العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، الجزائر

64- بين عويشة زبيدة، أثر عمل الزوجة (الأمّ) في بناء الأسرة الجزائرية، شهادة الماجستير في علم الإجتماع، معهد علم الإجتماع، جامعة الجزائر، 1986

65- توفيق محمد توفيق شبير، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة 2005

66- زياد بركات (2008) علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، فلسطين، جامعة القدس، المفتوحة

67- سراية الهادي (2010)، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات والتكيف الإجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر

68- سراية الهادي، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات والتكيف الإجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر (2010)

69- سيد عبد الحال (1976)، دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء المستوى الإجتماعيوالإقتصادي في نموذج من المجتمع المصري، رسالة دكتورا، القاهرة، جامعة عين الشمس

69- كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بدون طبعة، لبنان، 1984

70- محمد برو (1992-1993) أثر التوجيه على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، معهد علم النفس وعلوم التربية، الجزائر

71- محمد ناصر أماني (2006) التكيّف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، قسم التربية الخاصة

72- مليكة الحاج يوسف، اثار عمل الأم على تربية أطفالها، رسالة ماجستير في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر، 2003

73- نيفين عبد الرحمان المصري، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، عزة، الجامعة الإسلامية (2011)

المراجع باللغة الأجنبية:

74- Revue Française de pedagogie, Edition forpine (1982), Paris

75- ShuttFletherk-E, F (1996) : Ischer m, Barkley R . A, Smallish L-A Seguential analysis of the mother –Adolicent interactions of the ADHD-ADHD/ODD, and normalteenayers during neutral and conflict discussions, job nom child psychol

الملاحق